(عدد ٣٣) يوم الخميس ١٥ الحجه ١٢٨٩ (السنة الثالثة)

# روضة المدارس المصرية

تعلم العلم واقرأ * تحز فخار النبوه
فالله قال ليحيى * خذ الكتاب بقوه

تحت نظارة

حضرة رفاعه بك ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

مباشر تحريرها

على فهمى مدرس الانشا بمدرسة الادارة والالسن

تظهر فى الاسبوعين مرة واحدة

وثمن ترتيبها عن سنة واحدة ـــ مصرى

الثمن يدفع { بالقاهرة ٦ ٧٧ / بالديار المصرية ٨٢ / بالخارج ٩٠ / أو ٢٣ فرنكا ونصفا } سلفا

طبعت بمطبعة المدارس الملكية
بدرب الجماميز من القاهرة المحروسة

## روضة -(٢)- المدارس

### *(بيان المواد المشتمل عليها هذا العدد)*

### مـــــواد


صحيفه

٣ تابع ملخص الدروس الادبيه التى ألقاها بدار العلوم الخديويه حضرة العلامة الشيخ حسين المرصفى مدرس علوم الادب بها

٧ تابع تعريب النبذة المنتخبة من الكتاب المسمى بجرنال آسيا بقلم حضرة عبد السلام سلى أفندى أحد رجال قلم الترجمة بديوان المدارس

٩ تابع نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرسى اللغة العربية بالمدارس الملكيه

١٠ تابع الارصاد الجوية لشهر توت سنة ١٥٨٩ قبطيه لحضرة اسماعيل مصطفى بك الفلكى


### *(تابع الكتب)*


٨٩ الملزمة الثالثة والعشرون الى السادسة والعشرين وبهامش كتاب خواص الاعداد لسعادة على مبارك باشا مستشار عموم المعارف والاوقاف والاشغال

١١٣ الملزمة التاسعة والعشرون والثلاثون من نهاية الايجاز لحضرة رفاعه بك رافع ناظر قلم الترجمة بديوان المدارس

(تابع)

(ملخص الدروس الأدبية التي ألقاها بدار العلوم الخديوية حضرة الاستاذ العلامة الشيخ حسين المرصفي مدرس علوم الأدب بها)

ثم ان اسم التفضيل له من جهة نطقه ثلاث حالات ومن جهة معناه ثلاثة استعمالات اما كيفيات نطقه فالاولى ان تنطق به مفردا مذكرا دائما سواء كان صفة واحد أو اثنين أو جماعة من الاناث أو الذكور وذلك حيث تضيفه الى نكرة أو تأتي بعده بالمفضل عليه مقرونا بمن فتقول زيد أفضل رجل والزيدان أفضل رجلين والزيدون أفضل رجال وهند افضل امرأة والهندان افضل امراتين والهندات أفضل نساء فتطابق الموصوف بالمضاف اليه وجوبا كما رأيت وتقول زيد أفضل من عمرو والزيدان أفضل منه والزيدون أفضل منه وهند أفضل من دعد والهندان أفضل منها والهندات أفضل منها

(الحالة الثانية) ان تنطق باسم التفضيل مطابقا للمفضل في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع وتأنيث اسم التفضيل ان تجعله على وزن فعلى بضم فسكون وذلك حيث تعرف اسم التفضيل بال وحينئذ لا تأتي بعده بمن فتقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون أو الافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل (الحالة الثالثة) ان تنطق به كيف شئت مطابقا أو غير مطابق وذلك حيث يضاف لمعرفة فتقول الزيدان أفضل الرجال أو أفضلاهم وهند أفضل النساء أو فضلاهن وهكذا (وأما استعمالاته بحسب المعنى) فالاول ما سلف شرحه والثاني ان تقيده بان شيئا زاد في صفة نفسه على شئ آخر في صفته فلا يكون المفضل والمفضل عليه مشركين في صفة كما هو الحال في الاستعمال الاول كقولهم العسل أحلى من الخل والصيف أحر من الشتاء معناه العسل زائد في حلاوته على الخل في حموضته وعلى هذا تأويل ما ورد من ذلك الاستعمال الثالث ان تقييده ثبوت الوصف لمحله فهو كاسم الفاعل لم يقصد تفضيل شئ على شئ واهل العربية يمثلون لذلك بقول بعض العرب الاشج والناقص أعدل بني مروان أي هما العادلان ولا عدل في غيرهما ومن هذا الاستعمال قول الحسن بن هانئ

كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصباء در على أرض من الذهب

أى صغيرة الفواقع وكبيرتها والا فرد وذكر لعدم التعريف والاضافة المعرفة (تكملة) كل من الفعل واسم الفاعل اذا نسبته لصاحبه كفى فى صدقه حصوله منه ولو مرة يحتمل القلة والكثرة فاذا أردت ان تنطق على الكثرة ضعفت عين الفعل فقلت فى ضرب مثلا ضرب بتشديد الراء وقد سبق وبحث بدل فاعل باحدى صيغ ثلاث مطردة فى ذلك وهى فعال بفتح أوله وتشديد ثانيه ومفعال بكسر فسكون وفعول بفتح فضم فتقول زيد ركاب للخيل ومنحار للابل وصبور على الشدائد وأهل الفن يسمون هذه الصيغ صيغ المبالغة وسمع من العرب على قلة فيقتصر على ما سمع للدلالة على الكثرة صيغ أخر كعليم ورحيم وقدير وهذا بنقل الفعل لباب فعل بضم العين الذى سبق القول بكونه مختصا بالغرائز ونحو حذر ومعطير وشريب (واذا كانت) فاء مفعال واوا أبدلت ياء كميزان واذا كانت لامه أولام فعال معتلة أبدلت همزة كشواء ومقلاء وشواء وقلاء (واذا كانت) عين فعول واوا أبدلت همزة كقؤل وصؤل (واذا كانت) لامه واوا أدغمت فيها الواو قبلها كعدو وصبو (واذا كانت) ياء أبدلت الواو قبلها ياء وأدغمت فيها كبغى وسعى وأصلهما بغوى وسعوى

*(التقسيم الثانى)*

الاسم اما مذكر واما مؤنث فالمذكر ما وضع لذكر والمؤنث ما وضع لانثى وقد اعتبرت العرب التأنيث فى بعض الاشياء لاسباب فعاملوها معاملة الاناث كالشمس اعتبروها أنثى لوقوعها فى مقابلة القمر والكاس لوقوعها فى مقابلة الابريق والحرب اعتبروها ولادة غرارة كما قال عمرو

الحرب أول ما تكون فتية * تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا التهبت وشب ضرامها * عادت عجوزا غير ذات حليل

ومن ثم قال أهل العربية مؤنث حقيقى لذوات الفروج ومؤنث مجازى لغيرها ومعرفة المؤنث المجازى بتتبع كتب اللغة اذ ليس له ضابط وقد يكون التأنيث لفظيا فقط بمعنى ان اللفظ يكون معه علامة التأنيث ومدلوله من المذكور كطلحة وبطة اسمى رجلين وللمؤنث أحكام كاختصاصه باشارة وضمير كما تقول هذه الكاس لا أشربها لكن المؤنث اللفظى تتبعض فيه الاحكام ففى بعض الابواب يعامل معاملة المؤنث وفى بعضها يعامل معاملة المذكر كما يتبين ذلك فى مواضعه والمؤنث المجازى يخالف المؤنث الحقيقى فى بعض الاحكام كما يتبين فى مواضعه أيضا ثم ان الاشياء التى لا يتميز ذكرها من أنثاها

| جملة عدد | | اسماء | مكافآت |
|---|---|---|---|
| | ١ | حسنين الزيات | شرحه |
| | ١ | أحمد الزيات | تمرين ومطواة |
| | ١ | ابراهيم فهمى | شرحه |
| | ١ | سعيد عبدالله | شرحه |
| | ١ | أحمد عبدالله | شرحه |
| | ١ | صالح الحمامى | شرحه |
| | ١ | على يوسف | شرحه |
| ١٤ | ١ | أحمد حسين | شرحه |

*(مكتب بولاق)*

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١ | على الطرونى | الجلالين وكسوه ودواة |
| | ١ | أحمد الشافعى | سراج الملوك وكسوة ودواة |
| ٣ | ١ | عبدالحميد الجيزى | تمرين ومطواة |

*(مكتب محمد بك سيد احمد)*

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١ | حسين حسنى | مروج الذهب ودواة |
| | ١ | عثمان صدقى | مقامات الحريرى ودواة |
| | ١ | سليمان شكرى | الجلالين ومقشط |
| | ١ | عزمى توفيق | شرحه |
| | ١ | عبدالله كامل | سراج الملوك ومطواة |
| | ١ | احمد شكرى | قدماء المصريين ومطواة |
| ٧ | ١ | سليم فؤاد | تمرين ومطواة |

*(مكتب حافظ باشا)*

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١ | احمد عبدالعزيز | مروج الذهب ودواة |
| | ١ | اسماعيل حافظ | مقامات الحريرى ودواة |
| | ١ | بلال مصطفى | الجلالين ومقشط |

| جمله | عدد | اسماء | |
|---|---|---|---|
| | ١ | حسين لبيب | شرحه |
| | ١ | محمد صدقى | سراج الملوك ومطواة |
| | ١ | سعيد نديم | قدماء المصريين ومطواة |
| ٧ | ١ | محمد عبد الغنى | تمرين ومطواة |

| جمله | فرقه | *(مكتب الابى صيرى بسكندريه)* | |
|---|---|---|---|
| | ١ | على حسن | أمثال الميدانى |
| | ١ | ابراهيم الغريانى | مروج الذهب |
| | ١ | احمد شحاته | المستطرف |
| | ١ | محمد المفتى | تاريخ مصر |
| | ١ | على الاشعل | قدماء المصريين |
| | ١ | سلامه محمد | شرحه |
| | ١ | عبد المجيد الدرس | شرحه |
| | ١ | محمد أحمد خليفه | هجا |
| ٩ | ١ | أحمد حسن | شرحه |
| | ٢ | محمد شحاته | المستطرف |
| | ٢ | صالح حجازى | قدماء المصريين |
| | ٢ | عبد العزيز حسن | هجا |
| | ٢ | محمد حمزه | شرحه |

٤

| | | *(مكتب راتب باشا بسكندريه)* | |
|---|---|---|---|
| ١٣ | | | |
| | ١ | محمد الخولانى | أمثال الميدانى |
| | ١ | محمد عبد الحى | المستطرف |
| | ١ | حسن أندريه | تاريخ مصر |
| | ١ | عبد الرزاق محمد | قدماء المصريين |
| ٥ | ١ | عبد الكريم مورو | شرحه |

| جله | فرقه | أسماء | كتب |
|---|---|---|---|
| | ١ | محمد حسين | مروج الذهب |
| | ١ | محمد شرف الدين | المستطرف |
| ٣ | ١ | خليل الزاكشي | هجا |
| ٨ | | | |

*(مكافآت تلامذة مدرسة بنها)*

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١ | محمد ابراهيم | أمثال الميداني |
| ٢ | ١ | السيد مصطفى | مروج الذهب |
| | ٢ | عبد السلام محمد | تاريخ مصر جزء أول |
| ٢ | ٢ | محمود جمعه | شرحه |
| | ٣ | محمود حسن | قدماء المصريين |
| ٢ | ٣ | حسن محمد الكبير | شرحه |
| | ٤ | اسماعيل عمر | شرحه |
| ٢ | ٤ | عبد ربه منصور | نظم اللآلي |
| | ٥ | أحمد عابد | شرحه |
| ٢ | ٥ | محمد ابراهيم | تحفه مكتبيه |
| | ٦ | محمود محمد أبو العطا | شرحه |
| ٢ | ٦ | أحمد مصطفى | شرحه |
| ١٢ | | | |

*(مكافآت تلامذة مدرسة أسيوط)*

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ١ | محمد ادريس | أمثال الميداني |
| ٢ | ١ | محمود ذكي | مروج الذهب |
| | ٢ | أحمد عوني | تاريخ مصر |
| ٢ | ٢ | ابراهيم رفعت | قدماء المصريين |
| | ٣ | عبد الله وهبي | شرحه |
| ٢ | ٣ | مصطفى بهجت | شرحه |
| | ٤ | محمد منير | نظم اللآلي |
| ٢ | ٤ | مرسي ثابت | تحفه مكتبيه |
| ٨ | | | |

*(مکاتب عامه تحت رعایة ولی العهد)*

| | | |
|---|---|---|
| ١ | وار یوس انج | کتاب فی النباتات فرنساوی |
| ١ | جیرنیه هنری | کتاب سیاحة مصر انکلیزی |
| ١ | جادابراهیم | کتاب فی الحرب والجیوش فرنساوی |
| ١ | بشاره صایغ | النخبه فی الحساب |
| ١ | سروی سیروس | کتاب تیاترات فرنساوی |
| ١ | فرنکوو کتور | کتاب النخبه حساب |
| ١ | چیو ردانو جول | کتاب صیادی ظریفة المعانی فرنساوی |
| ١ | محمد مصطفی | جزء أول تاریخ مصر عربی |
| ٢ | کارادیمتر یوس | کتاب فرانسا والجزائر فرنساوی |
| ٢ | فو جلبالیوتار | کتاب غرائب الدنیا فی الاشیاء الخفیه فرنساوی |
| ٢ | جیر ونشی فرنسوا | کتاب الصعود علی الصخرات فرنساوی |
| ٢ | جنارو بولوس اسکندر | کتاب صیادی الدب فرنساوی |
| ٢ | تالک بازیل | مجموع امشق فرنساوی |
| ٢ | مستکی موسی | جغرافیه طبیعیة عربی |
| ٢ | جوین موسی | کتاب تاریخ الخلفاء انکلیزی |
| ٢ | بسو رلانقولا | کتاب النخبه عربی |
| ٢ | عرب یوسف | جغرافیه طبیعیة عربی |
| ٢ | هنروی سلیم | تاریخ قدماء المصریین عربی |
| ٣ | بواسی اشیل | منتخب قطع تیاترات فرنساوی |
| ٣ | ویدال متیو | کتاب النخبه حساب |
| ٣ | فونارو الفرید | مجموع امشق فرنساوی |

ما كان منها بالتاء مؤنث) كتملة وبعوضة وما خلا منها مذكر كبرغوث وجندب (وللتأنيث ثلاث علامات) تاء متحركة يختم بها الاسم وألف بعد ألف لا يمكن النطق بها فتبدل همزة وتسمى ألف التأنيث الممدودة وألف مفردة وتسمى ألف التأنيث المقصورة

## (الكلام على التاء)

أكثر ما تلحق الأوصاف المشتركة للفرق وقل لحوقها الاسماء لذلك كرجل ورجلة وغلام وغلامة وفتى وفتاة كما قل لحوقها للاوصاف المختصة بالاناث فلا يقال حائضة ومرضعة الا اذا أريد بها معنى الفعل كما تقول هي حائضة بعد شهر فهي بمنزله هي تحيض ولا تلحق من الاوصاف ما كان على وزن مفعال أو مفعيل أو فعول بمعنى فاعل أو فعيل بمعنى مفعول ان علم في هذا الموصوف فتقول امرأة مكسال ومعطير وصبور وجريح وتقول رأيت جريحة وتكون التاء مع التأنيث للوحدة في أسماء الاجناس الجمعية وتكون للمبالغة فقط أو لتأكيدها كراوية وعلامة وفروقة وتكون عوضا عن حرف محذوف كما سبق في نحو إقامة وتزكية ويأتي لذلك مواضع

## *(الكلام على الالفين)*

قد اختص كل بأبنية واشتركا في أبنية (فمن أبنية المقصورة) فعلى بضم فسكون وفعالى بضم أوله وفعلى بضم أوله وفتح ثانيه مشددا وفعلى بكسر ففتح فسكون وفعلى بكسر فسكون وفعلى بضم أوله وثانيه وفعالى بضم أوله وفتح ثانيه مشددا (فالاول) كبهمى لنبت وحبلى وكبرى وطولى وأولى ورجعى وبشرى (والثاني) كحمادى وسمانى وحبارى لطائرين (والثالث) كسهمى للباطل (والرابع) كسبطرى ودفقى لنوعين من المشي (والخامس) كحجلى في جمع حجلة بفتحات لطائر وظربى في ظربان بفتح فكسر لدابة منتنة الفسو في جم المرة ولا ثالث لهذين الجمعين في اوزان الجموع وكدفلى لنبت وكيصى للرجل يأكل وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه ودفرى للعظم خلف الاذن وضيزى بالياء وهو بالهمز مثلث الاول (وربما نون) بعض الكلمات الواردة على هذا الوزن فتكون ألفه للالحاق بدرهم من الاسماء الرباعية من ذلك دفرى فعلى كون الالف للتأنيث تقول هذه ناقة ذات دفرى نضاخة بالالف وعلى كونها للالحاق تقول دفرى بالتنوين والسادس كحذرى للحذر وبذرى للتبذير وكفرى لوعاء الطلع (والسابع) كخنفسى وشقارى لنبتين (ومن أبنية الممدودة) فاعولاء ومفعلاء بفتح

فسكون فضم وفعلياء بكسر فسكون فكسر وفعلاء بكسر ففتح وفعالاء بفتح أوله وفعيلاء بفتح فكسر وفاعلاء بكسر ثالثه وأفعلاء بفتح فسكون فكسر (فالاول) كاسوعاء وعاشوراء (والثانى) كمشيخاء للشيوخ (والثالث) ككبرياء وكيمياء وإيلياء لبيت المقدس (والرابع) كسيراء للثياب المخططة ألوانا (والخامس) كبراساء للناس يقال لا أدرى من أى البراساء هو وبراكاء لمعظم القتال (والسادس) كبريساء لغة فى سابقه وقريشاء لنوع من التمر (والسابع) كقاصعاء ونافقاء لبابى جحر اليربوع (والثامن) كأصدقاء وأنبياء وأربعاء لليوم الرابع من الاسبوع ويضم ثالثه ويفتح (ومن الابنية المشتركة بينهما) فعلى بفتح فسكون وفعلى بضم ففتح وفعلى بفتحات وافعلاء بفتح فسكون ففتح (فالمقصور من الاول) ككرى وشبعى وقتلى وجرحى ودعوى ونجوى (والممدود) كحمراء وحمراء وهطلاء وطرفاء (والمقصور من الثانى) كاربى للشدائد وأدمى وجنفى وشعبى لمواضع ومن كلام جرير

أعبدا حل فى شعبى غريبا * ألؤما لا أبالك واغترابا

(والممدود) كجنفاء لغة فى السابق وكبراء وعلماء وحنفاء (والمقصور من الثالث) كرطى وبشكى وجزى لسرعة العدو وحيدى يقال حمار حيدى أى يحيد عن ظله لنشاطه وبردى لنهر بالشأم وهو المعنى فى قول حسان رضى الله عنه

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

(والممدود) كفرماء وجنفاء لموضعين وداثاء للامة وابن داثاء الاحمق (والمقصور من الرابع) كاجفلى للدعوة العامة يقال فلان يدعوا الاجفلى والجفلى بفتحات ويقابلها النقرى بفتحات للدعوة الخاصة ولبعض العرب

نحن فى المشتاة ندعوا الجفلى * لا ترى الآدب منا ينتقر

(والممدود) كاربعاء والغرض من ذكر هذه الابنية التنبيه على ان لالف التأنيث ابنية مشتبهة بحيث ينبغى عند رؤية بعض الكلمات التى يكون آخرها ألفا ان يبحث عن كونها ممدودة أو مقصورة للتأنيث أو للالحاق وهذا الموضع من المواضع الصعبة فى اللغة

*(بقيته تأتى)*

*(تابع)*

(تعريب النبذة المنتخبة من الكتاب المسمى بحر نال آسيا بقلم حضرة عبد السلام)
(سلمى أفندى أحد رجال قلم الترجمة بديوان المدارس)

ولنبدأ بذكر الاوامر الصادرة من السلطان قازان فيما يتعلق بمنع شرب الخمر عندما رأى أكثر أهل مملكته منهمكين فى شرب الخمر وسائر المسكرات مما نشأ عنه فى الاسواق والمحال العمومية مشاجرات أدت فى بعض الاحيان لاهراق الدماء فنقول لما كان فى جميع المذاهب الاسلامية شرب المسكرات منهيا عنه لما يتبع ذلك من ارتكاب المساوى والكبائر وأنه يكفى فيها من الذم تسميتها أم الخبائث فلأجل تلافى هذا المنكر الذى لايحمد فاعله ولا يشكر قد أمر السلطان قازان معلنا بان صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم ورسلا آخرين من قبله نهوا عن شرب المسكرات واحكامهم الشرعية بالنهى عن هذه العادة قطعية ومع ذلك كان العالم لايمكنهم الامتناع عنه ولا تركه بالكلية فاذا أمرنا أيضا بالامتناع عنه امتناعا قطعيا فهذا الامر لا يصير محترما ولا معتبرا اعتبارا كليا فالآن نأمر فقط بأن كل من كان يوجد فى المدن والاسواق فى حالة سكر يقبض عليه ويجرد عن ثيابه ثم يربط فى شجرة فى وسط السوق بحيث يمكن للاهالى أن يدنوا منه ويسبوه ويلعنوه ليكون ذلك موعظة وعبرة لتغيير السلوك والاخلاق الرديئة الذميمة وقد صار اصدار هذا الامر فى جميع الاقاليم من المملكة وفى المحال القريبة والبعيدة فمن هذا العهد كان غير لائق بشأن احد أن يظهر فى حالة السكر فى الازقة اذ لا منفعة فى السكر ولا فائدة بالقاء النفس فى التهلكة والخطر وقد انقطع من الاسواق والمحال العمومية ما كان ينشأ عن اعتياد شرب الخمر من المشاجرات والمقاتلات والمساوى ومع ذلك فقد صار التحريج عن الدخول فى البيوت للتفتيش على من يكون سكران خوفا من أن يحصل من الاعوان بعض أمور غير لائقة ومن كونهم يتخذون ذلك سببا لى اجحاف الاشخاص المعتبرين وأما أمر المنع عن التطلعات الفاحشة الزائدة الحد الجارية من بعض أجناس الاهالى وهم خاصة أرباب البغال والجمال والفراشة فهو مذكور فى الفصل التاسع والثلاثين من كتاب راشد الدين باللغة الفارسية

فقد ذكر راشد الدين انه كان سابقا لا يمكن لاحد ذى عرض وصلاح وتجمل بالملابس أن يمر فى السوق ولم يصر التعدي عليه من طائفة أرباب البغال والمصادرة لماله فكانوا يقولون له ينبغي أن تعطى لنا مقدارا من الدنانير لازمة لنا فى الحال لاجل النساء الحسان والخمر واللحم والخبز وأشياء أخرى لازمة لنا فيلزمك أن تعطينا ذلك فاذا كان هذا الرجل يمتنع عن اعطائه أو اعتذر لهم سبوه سبا بليغا ثم يسلبون دراهمه ويضربونه أيضا ضربا عنيفا وكان فى الغالب يتصادف أحوال فيها لم يكن مع هذا الرجل دراهم مطلقا فكان يضطر على ان يقترضها فكان كل من المال والعرض والناموس ضائعا وكان يجبر على أن يفرها رباما من خارج السوق لانقاذ نفسه وكان هؤلاء الرجال يقيمون فى أركان الازقة فئة فئة فمن كان يتخلص من فئة فى أى حارة كان يقع فى قبضة فئة فى حارة أخرى يكررون عليه عين تلك التعذيبات فاذا كان يصادف طائفة من أرباب الفراشة كانت الحالة أيضا أسوأ حالا وكان فى الغالب ان الشخص الواحد يقع فى اليوم الواحد فريسة فى أظفار أجناس متفرقة من طبقات الرعاع وكان جميع هؤلاء الاشخاص الذين كان من وظائفهم فى كافة الاسواق والطرق ان يجمعوا الجرائم من المارين هم ممن ينسبون الى الستات والامراء والاكابر من العائلات السلطانية فاذا كان شخص لا يمكنه المدافعة عن نفسه صار فى حيرة وقلق وكان هؤلاء الاشخاص يشتمونه ويظلمونه وكان قد تمكن الظن بأن وظيفة أرباب البغال والجمال والفراشة لها حق فى اجراء مثل تلك التعديات والمظالم لان هؤلاء الرجال صاروا فى درجة من التكبر والتجبر بحيث انهم كانوا يرسلون مقدارا من الحيوانات ذوات الاربع فى أيام العيد والنوروز ويقودونها الى أبواب بيوت الاكابر فاذا كان صاحب البيت يحضر بنفسه كانوا يسلبون منه دراهمه بقوة الاذى والقهر ثم يجعلونه عرضة لكثير من الاستهزاء والسخرية والسب واللعن والطعن لاجل أن يتحصلوا منه أيضا على دراهم كثيرة واذا كان صاحب البيت غائبا أو أخفى نفسه خشية من أذاهم وجورهم أخذوا على سبيل الرهن جميع ما كان يوجد عنده وكانوا يرهنونه على كثير من الدراهم عند أصحاب الحانات وباعة الخمر فاذا كان صاحب البيت يأتى لطلب أمتعته كان هدفا لسماع ما يكره من زيادة السفاهة وتحمل كثرة الوقاحة وكان يكره على دفع ضعف ذلك من الدراهم أزيد مما كان يظنه اشراء أمتعته ثانيا وكانوا فى أغلب الاحوال يسلبون بعضا من الملابس المستكملة

يلتزمونها وحيث ان هؤلاء الرجال قطاع الطريق كانوا يهرعون فى أطراف وأكناف الاسواق. فقد حصل عدم انتظام فى الحركة التجارية وكانوا يكسرون الدمغات فكان لا يمكن لاحد أن يمنع هذا الخلل وعدم الانتظام وبالعكس كان الاغنياء وأرباب المناصب يرون انه بهذه الطريقة يمكنهم ان يغتنموا لانفسهم دراهم وملابس فاخرة سواء كان بالاغتصاب أو بالالحاح الذى ربما كان أشد جبرا من الاغتصاب وكان أكثر الناس يؤثرون حرفة البغالة والجمالة والفراشة حتى انه وصل هذا الخلل وعدم الانتظام الى درجة بحيث صار من المهم ان يلتفت اليها بتدارك سد خللها الا ان السلطان قازان لم يخف عليه هذا الامر ولم يغض نظره الدقيق عنه حيث عين ما يلزم لكل من حرفة البغالة والفراشة بحسب القانون وكان أرباب البغالة والجمالة من دأبهم فى أيام النوروز والاعياد أن يعلقوا فى عنق البغال والجمال أجراسا ويضربوها على رأسها وأفخاذها بالاعمدة فأمر السلطان قازان باعلان أمر ونشره بواسطة المناداة العمومية وهو أن لا يعطى من طرف أحد شئ الى أرباب البغال والجمال وان يصير طردهم من كل محل يوجدون فيه بالضرب فكان من بعد ذلك لا يمكن لاحد منهم أن يغتصب شيئا من آخر فصار ذلك مما كهم على الفسق والفجور آخذا فى الاضمحلال وتهافتهم على تعاطى المسكرات انقطع فى الحال حتى انهم صاروا نسيا منسيا ولم يكن وارد ذكرهم بطرق إنسيا

*(يقيته تأتى)*

---

*(تابع)*

(نبذة الرسم بقلم حضرة الشيخ حسين والى أحد مدرسى اللغة العربية)

(بالمدارس الملكية)

*(الكلام على الالف اللينة)*

اعلم أن اسم الالف عند الاطلاق لا ينصرف الا اليها وتسمى الهوائية أيضا لكونها تأتى من هواء الفم ولا يكون ما قبلها الا مفتوحا دائما ولا تكون فى اللغة العربية الا بدلا عن

غيرها الا فى الحروف وما اشبهها فانها فيهما أصلية فالحروف نحو أنى بمعنى كيف واذا والمراد بما أشبه الحروف الاسماء المتوغلة فى شبه الحرف نحو أولى اسم اشارة والأولى اسم موصول بمعنى الذين واللاتى وللالف من حيث هى فى الرسم أربع حالات الحالة الاولى ان توجد لفظا وخطا فى الوسط أو فى الطرف نحو قام ودعا فقد وجدت حشوا فى قام لفظا وخطا وفى دعا طرفا لفظا وخطا أيضا الحالة الثانية ان توجد فى الحشو لفظا فقط نحو هذا وهذه وهؤلاء وهذاك كما قال الشاعر

رأيت بنى غبراء لا ينكرونني * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

الغبراء هى الارض والطراف بفتح الطاء بيت من ادم والممدد المطول والشاهد فى هذاك أو فى الطرف كذلك لفظا لا خطا كما فى نحو عطاء اذا كان منونا منصوبا ووقف عليه فان الف التنوين لا تصور فيه الحالة الثالثة ان توجد فى الطرف دائما وترسم ياء ان لم تسبق بياء نحو رمى زيد الحصى ولا يخشى الفتى الحالة الرابعة ان ترسم الفا دائما وتسقط لفظا عند الوصل وهذه أربعة أنواع النوع الاول الاشباع فى لفظة أنا النوع الثانى الفات التنوينات الثلاث السواكن وهى نون التوكيد الخفيفة كما فى قوله تعالى لنسفعا بالناصية أى لنأخذن بها ونون اذا والتنوين لانه نون ساكنة زائدة عن حروف الاسم وتفصيل ذلك ان الالف المتوسطة بالاصالة أو بالعروض لا ترسم الا الفا فلا تكتب ياء ولا واوا

فالمتوسطة اصالة هى التى فى نحو قام ولكن والله والمتوسطة عارضا هى التى فى نحو قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ومنها المتوسطة تقديرا نحو فتاة وقناة وقد رسمت المتوسطة تقديرا بالواو فى أربع كلمات من المصحف وهى الصلوة والذكوة والحيوة ومشكوة ولكنها لا تكتب فى غير المصحف كذلك ولكن جوز بعضهم ان تكون فى غير المصحف كذلك استحبابا وان خالف القياس هذا وأما الالف المتطرفة فى الاسماء والافعال والحروف فمنها ما يجب كتبها الفا ومنها ما يجب كتبها ياء ومنها ما يجوز فيها الامران ولا يجوز كتبها واوا أصلا فالالف التى يجب كتبها الفا ولا يجوز كتبها ياء هى التى تكون آخر حروف المعانى أى الحروف الموضوعة على معان مخصوصة وذلك مثل لولا وكلا والا وما ولوما

وحاشا فلولا معرف وضع ليدل على امتناع شئ لوجود غيره كما فى قولك لولا القلم لما وجدت الكتابة وكلا حرف وضع ليدل على الزجر كما اذا قيل ان فلانا يضربك فتقول ردا لذلك كلا أى انزجر عن هذا والا حرف وضع ليدل على ان ما بعده أول كلام كما فى قوله تعالى ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم وما حرف وضع ليدل على النفى تقول ما زيد قائما ولما كلا ولا وحاشا وضع ليدل على خروج شئ من شئ لولا ما توهم دخوله فيه كقولك قام الناس حاشا زيد فهذه الحروف كلها يرسم آخرها ألفا فقط ومن الحروف حروف أربعة ترسم بالياء فقط وهى الى وعلى وبلى وحتى وسبب ذلك انقلاب الالف ياء اذا اتصلت بالضمير تقول ذهبت اليه ووفدت عليه والامالة فى بلى وأما حتى فاما ان يكون سبب رسمها ياء حملها على الى لانهما بمعناهما وإما للفرق بين دخولها على الظاهر ودخولها على المضمر ومثل حروف المعانى فى ذلك اسماء حروف الهجاء حال قصرها فانها لا ترسم الا بالالف وان جازت امالتها وكذا الاسماء المبنية كلها ترسم بالالف وجوبا الا خمس كلمات وهى أنى ومتى ولدى والاولى اسم موصول كالذين واولى الاشارية وسبب ذلك الامالة فى الاولين وقلبها ياء مع الضمير فى لدى تقول لديه ولديهم والزيادة على ثلاثة أحرف فى الاخيرين وزاد بعضهم على ذلك كلة مهما ولكن الكثير على انها لا ترسم الا بالالف وأما الالف التى فى آخر الاسماء المعربة والافعال فان كان هناك ما يقتضى رسمها ياء رسمت بالياء ما لم يكن هناك مانع من ذلك أو مسوغ لكتبها بالالف أو كان هناك مقتض لرسمها ألفا رسمت بها فأما الذى يقتضى رسمها ياء فهو أن تتجاوز الكلمة ثلاثة أحرف مثل اشترى واهتدى واعتنى واقتنى واقتضى وارتضى هذا فى الفعل وفى الاسم نحو المصطفى والمرتضى والمقتضى أسماء مفعول أو يكون أصلها الياء نحو رمى ورحى فالمقتضى لرسم الالف ياء شيئان لكن على سبيل الاجمال وأما على طريق التفصيل فيبلغ ثمانية الاول ان تزيد الكلمة مطلقا أى سواء كانت اسما أو فعلا على ثلاثة أحرف ولو كانت الزيادة بعد الحرف المشدد أو الممدود بحرفين وذلك بان يشدد وسط الفعل الثلاثى نحو خلى وجلى وزكى وصلى وسمى وملى وعدى فهذه الافعال المشددة العين ترسم كلها بالياء بخلاف غير المشدد فانه يرسم ألفا نحو دعا وغزا وسما بمعنى

ارتفع لانها واوية الثانى ان يكون فى اول الكلمة ألف زائدة عن أصل مثنية الكلمة نحو أدنى وأعلى وأزكى وأسمى وأدهى وأقصى سواء كانت أفعالا أو أسماء تفضيل فان جميع أسماء التفضيل المعتلة ترسم بالياء ولو كانت ألفاتها منقلبة عن واو كما فى بعض الكلمات المذكورة ومثل ذلك كلما يأتى على وزن أفعل من الافعال والصفات المشبهة ومن ذلك آلى بمعنى حلف وآتى بمعنى أعطى وآذى وآخى فتكتب كلها بالياء لوجود السبب وهو اتيانها على وزن أفعل وقلبها ياء عند الاسناد الى الضمير تقول آليت وآتيت وآخيت وآذيت ومن هذا القبيل أيضا وجوب رسم ألفه ياء كل ما كان على وزن مفعل كمقرى ومرمى وملهى وكلما كان على وزن فعلى كسكرى وندمى وسلمى وسرى ودعوى وشكوى وقتلى ومرضى وشتى جمع شتيت وقتلى جمع قتيل ومرضى جمع مريض وكذلك حمقى جمع أحمق وهو من يضع الشئ فى غير موضعه بخلاف حمقاء صفة للمؤنثة أو اسما للبقلة المعروفة بالرجلة فانها لا ترسم الا ألفا لانها ممدودة ونظير ذلك ما كان على وزن فعلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى وإحدى او كان على وزن فعلى بضم الفاء وسكون العين نحو بشرى وأتى وبهمى وصغرى وكبرى وحبلى وغزى جمع غاز بمعنى مجاهد ويكتب بالالف أيضا ما كان على وزن فعالى بضم الفاء وفتح اللام نحو حبارى وسكارى وجمادى أو كان على هذا الوزن لكن مفتوح الفاء نحو عذارى وصحارى وحيارى ويتامى وندامى ومثل ذلك فى كون ألفه ترسم ياء ما جاء على وزن فعيلى بكسر الفاء وتشديد العين بعدها ياء ساكنة بعدها لام مفتوحة نحو حنيني وخليفى أو كان على وزن فعفلى بفتح فسكون وفتح الفاء قبل اللام نحو القهقرى فهذا كله يكتب بالياء لانه يثنى بها فيقال هتان انثيان وجماديان وبشريان الا القهقرى فانه لا يثنى بالياء بل تحذف ألفه عند التثنية فيقال فيه قهقران كما فى القاموس والمشهور فى ألف تترى وكلتا رسم الاولى ياء والثانية ألفا السبب الثانى فى رسم الالف بالياء ان يكون أصل الالف ياء وانقلبت ألفا لعلة تصريفية سواء فى ذلك الاسم والفعل نحو رحى وفتى على ما فيه فان قلت ما يبين ان أصل ألف الكلمة ياء من غيرها قلنا لذلك أمور رخمسة فيها يعلم ما أصله الياء من غيره الاول ان تكون فاء الكلمة واوا سواء كانت الكلمة اسما أو فعلا نحو وعى فى الوغى نفسه الثانى ان تكون فاؤها همزة نحو أبى بمعنى امتنع ونحو الأذى الثالث ان تكون عين

الكلمة واوا نحو طوى بطنه من الجوى الرابع ان تكون عينها همزة نحو رأى اللأى أى الثور الوحشى الخامس الامالة وهى إضجاع ففحة ما قبل الالف الى الكسرة فتكون حركته بين الفتحة والكسرة ولذلك كتبت بلى بالياء مع انها من حروف المعانى فلما كانت تمال كتبت بالياء وأما الذى يمنع من رسم الالف ياء فشيئان أحدهما ان يكون قبل الالف ياء نحو دنيا وعليا وأعيا ويحيا ومحياوز وا باوعطايا وذلك لاستثقال الياءين مع ان القياس ان تكتب بها على مقتضى اللفظ ولكن لما عارض القياس المانع رسمت ألفا لان المانع يقدم على المقتضى كما فى قول بعضهم

قالوا فلان عالم فاضل * فاكرموه مثل ما يقتضى

فقلت لما لم يكن ذا تقى * تعارض المانع والمقتضى

ولكن يستثنى من ذلك صورتان ترسم فيهما الالف ياء مع وجود الياء قبلها الاولى ان يكون الاسم علما منقولا من فعل أو من اسم تفضيل أو جمع ذلك مثل يحيى وأعيى ودوايى الثانية ان يكون الاسم علما منقولا عن صفة غلبت عليها الاسمية أو لم تغلب عليه اذلك نحو دينى وربى وأما اذا كانت الكلمة صفة باقية فلم تكن علما فانها تبقى على رسمها بالالف كما فى قول امرئ القيس

هصرت برأسى فودها فتمايلت * على هضيم الكشح ريا المخلخل

الثانى من الشيئين اللذين يمنعان من رسم الالف ياء ان يعرض للالف التوسط بأن يتصل بالفعل ضمير المفعول أو يضاف الاسم الى الضمير مثل إحداهما اعطاها كذا وأما المسوغ لرسم الالف المذكورة ألفا مع وجود ما يقتضى الرسم بالياء فسبعة الاول المشاكلة الخطية لكلمة مقابلة لها وقد كانت مرسومة بالالف وذلك فى سجع أو قافية أو تجنيس أو توزية كقوله

ياسيدا حاز رقى * بما حباني وأولا

أحسنت برا فقل لى * أحسنت فى الشكر أولا

*(وكقول الآخر)*

حار فى سقمى من بعدهم * كل من فى الحى داوى أورقا

بعدهم لا ظل وادى المنحنى * وكذا بان الحمى لا أورقا

(وردمن حضرة اسماعيل مصطفى بك الفاكى جدول الارصاد الجويه بالرصدخانة الخديويه المصريه لشهر توت سنة ١٥٨٩ قبطية)

| ايام | ضغط الجو محولا لدرجة صفر | | | درجة حرارة مئينية | | | الريح المتسلطان | | حالة الجو | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اعظم | اقل | متوسط | اعظم | اقل | متوسط | جهة | قوة | | |
| ١ | ٧٥٨,٣٦ | ٧٥٦,٩٧ | ٧٥٧,٨٢ | ٣١,٨٠ | ١٨,٩٠ | ٢٥,٢١ | ب | ضعيف | صحو | |
| ٢ | ٧٥٨,١٩ | ٧٥٧,١٤ | ٧٥٧,٨٥ | ٣١,٥٠ | ١٧,٨٠ | ٢٥,٤١ | شرحه | شرحه | شرحه | بعض سحب متناثره |
| ٣ | ٧٥٩,٣٨ | ٧٥٧,٨٥ | ٧٥٨,٦٤ | ٣٣,٥٠ | ١٩,٨٠ | ٢٦,٤٥ | شرحه | متوسط | شرحه | |
| ٤ | ٧٥٩,٢٠ | ٧٥٧,٣٥ | ٧٥٨,٤١ | ٣٣,٤٠ | ١٩,٥٠ | ٢٦,٣٠ | شرحه | ضعيف | شرحه | |
| ٥ | ٧٥٨,٤٠ | ٧٥٥,٩٢ | ٧٥٥,١٣ | ٣٣,٨٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٦,٩٦ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ٦ | ٧٥٧,٥٦ | ٧٥٤,٤٤ | ٧٥٥,٩١ | ٣١,٧٠ | ٢٠,٥٠ | ٢٦,٥٧ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ٧ | ٧٥٦,١٩ | ٧٥٤,٦٤ | ٧٥٥,٣٦ | ٣١,٩٠ | ٢١,٩٠ | ٢٦,٦٨ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ٨ | ٧٥٦,٥٠ | ٧٥٥,٧٢ | ٧٥٦,٠٥ | ٣٢,٠٠ | ١٩,٥٠ | ٢٦,٢٥ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ٩ | ٧٥٧,٤٠ | ٧٥٦,٤٩ | ٧٥٦,٨٩ | ٣١,٣٠ | ١٩,٩٠ | ٢٥,٧١ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ١٠ | ٧٥٧,٥١ | ٧٥٦,٧٦ | ٧٥٧,١٠ | ٣١,٦٠ | ٢٠,١٠ | ٢٥,٦٣ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ١١ | ٧٥٧,٥٨ | ٧٥٥,٦٤ | ٧٥٦,٧٩ | ٣٠,٤٠ | ٢١,١٠ | ٢٥,٢٢ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| ١٢ | ٧٥٧,٦٣ | ٧٥٥,٦٨ | ٧٥٦,٧٤ | ٣٠,٧٠ | ١٨,٠٠ | ٢٤,٥٨ | ب | ضعيف | صحو | شبوره صباحا |
| ١٣ | ٧٥٧,٠٠ | ٧٥٥,١٦ | ٧٥٦,٣٠ | ٣١,٤٠ | ٢٠,٢٠ | ٢٥,٦١ | شرحه | متوسط | شرحه | |
| ١٤ | ٧٥٦,٩٦ | ٧٥٥,٣٩ | ٧٥٦,٢١ | ٣٢,٨٠ | ٢٠,٦٠ | ٢٥,٩٨ | شرحه | شرحه | شرحه | شبوره صباحا |
| ١٥ | ٧٥٦,٧٨ | ٧٥٤,٧٧ | ٧٥٦,٠٥ | ٣٥,٦٠ | ٢٠,٠٠ | ٢٧,٧٧ | شرحه | ضعيف | ½ مغطى | |

ومن ذلك ما نقله في الخزانة عن العقلاني

بروحي بدرا في الندى ما أطاع من * نهاه وقد حاز المعالي وزانها

يسائل ان ينهى عن الجود نفسه * وهاهو قد برّ العفاة ومانها

الثاني ان تكون الكلمة المقصورة قد أتت ممدودة بدون اختلاف المعنى نحو القرى والقراء بمعنى الاكرام في كل من المادتين ومثله الحلوى والحلواء الثالث ان يكون الفعل جاء واويا في لغة أخرى أو يكون مهموزا وجاء في لغة أخرى معتلا أو أجري مجرى المعتل مثل نما وبدا وقرا وخطا وهدانا فان هناك لغة تقول تمايمو وبديت وقريت وخطيت وهديت ومما ينبه له ان اسم ناقته عليه الصلاة والسلام العضباء لا يكتب بالياء بل بالالف وكذا القصواء والجدعاء لانها أسماء ممدودة مفتوحة الاول فقصرها يكون على سبيل التخفيف الرابع من الموقفات السبع ان ينون المقصور نحو فتى ومصطفى فالمنون من ذلك لا يكتب الا بالالف الخامس ان يقصد انسان معاياة غيره أي الالغاز عليه بقصد به نشاطه وتنبيهه على دقائق الامور نحو قول الشاعر

أقول لعبد الله لما سقاؤنا * ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

فان وهي بمعنى ضعف يرسم بالياء على ما تقدم لان فاءه واو ولكن لما قصد المعاياة رسمه بالالف ليخلط على السامع ان قوله وهاشم معطوف على عبد شمس وليس كذلك كما علمت في وهي بانه بمعنى ضعف وشم فعل أمر بمعنى انظر السادس ان يجهل أصل الالف هل أصله الواو أو الياء فانه في تلك الحالة يرسم ألفا تبعا للتلفظ سواء في مجهول الاصل الاسماء العربية مثل الدا بمعنى اللعب والاعجمية مثل بغا اسم رجل وسواء كانت الالف ثالثة كما مثل أو زائدة فوق الثلاث مثل البغا وجميع الاسماء الاعجمية تكتب بالالف الا ما عربته العرب كموسى وعيسى وكسرى وذلك نحو زليخا اسم امرأة وأنصنا بلد سحرة فرعون وطحا وطندتا وطنبغا وطنبشا وشبرا وبنها بكسر الباء أسماء بلدان

ويستثنى من ذلك بخارى فانها ترسم بالياء السابع اتباع جماعة من النحاة مشوا على قاعدة الباب كله بالالف حملا للخط على اللفظ مطلقا وقد اختاره بعض الفضلاء كما في أدب الكاتب

*(بقيته تأتي)*

(ارصاد جويه بالرصدخانة الخديوية المصريه بقية شهر توت سنة ١٥٨٩ قبطية)

| أيام | ضغط الجو محولا لدرجة صفر | | | درجة حرارة مئوية | | | الريح المتسلطن | | حالة الجو | ملحوظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اعظم | اقل | متوسط | اعظم | اقل | متوسط | جهة | قوة | | |
| ١٦ | ٧٥٦,٣٩ | ٧٥٥,٨٢ | ٧٥٦,١٨ | ٣٤,١٠ | ٢٢,٠٠ | ٢٧,٦٢ | ب | ضعيف | صحو | |
| ١٧ | ٧٥٦,٩٧ | ٧٥٥,٠٧ | ٧٥٦,٠٣ | ٣٢,٨٠ | ٢١,٩٠ | ٢٦,٩٧ | شرحه | شرحه | شرحه | شبوره صباحا |
| ١٨ | ٧٥٦,٨١ | ٧٥٥,٥١ | ٧٥٦,١٤ | ٣١,٠٠ | ٢٠,٢٠ | ٢٥,٣٥ | شرحه | شرحه | ١/٤ مغطى | شرحه |
| ١٩ | ٧٥٦,٥٩ | ٧٥٥,٦٤ | ٧٥٦,١١ | ٣٣,٠٠ | ٢٠,٨٠ | ٢٦,٥٠ | شرحه | شرحه | ١/٣ البخره | |
| ٢٠ | ٧٥٦,٤٦ | ٧٥٤,٧٤ | ٧٥٥,٦٠ | ٣٣,٦٠ | ٢٢,٢٠ | ٢٦,٦٦ | شرحه | شرحه | شرحه | (الساعه ٤ و ٣٠ دقيقه حصل |
| ٢١ | ٧٥٧,٣٩ | ٧٥٦,١٩ | ٧٥٦,٩١ | ٣٠,٩٠ | ٢١,٦٠ | ٢٥,٢٣ | شرحه | شرحه | ٢/٣ سحاب | (برق خفيف جهة الجنوب |
| ٢٢ | ٧٥٩,٤٢ | ٧٥٨,٠٠ | ٧٥٨,٦٨ | ٢٨,٢٠ | ١٨,١٠ | ٢٣,٠٣ | شرحه | متوسط | صحو | |
| ٢٣ | ٧٦١,٠١ | ٧٥٨,٢٨ | ٧٥٩,٩٣ | ٢٧,٢٠ | ١٨,٠٠ | ٢٢,٩٨ | شرحه | ضعيف | ١/٣ سحاب | |
| ٢٤ | ٧٦٠,٧٥ | ٧٥٩,٤٩ | ٧٦٠,٠٨ | ٢٨,٣٠ | ١٨,٢٠ | ٢٣,٦٠ | شرحه | شرحه | صحو | بعض سحب منتشره |
| ٢٥ | ٧٥٩,٣٧ | ٧٥٥,٤٥ | ٧٥٧,٦٧ | ٣٠,٧٠ | ١٧,٥٠ | ٢٥,٦٣ | شرحه | شرحه | شرحه | بعض اخره جهة الغرب |
| ٢٦ | ٧٥٨,٢٥ | ٧٥٤,٨٦ | ٧٥٦,٣٩ | ٢٩,٢٠ | ٢١,٣٠ | ٢٥,٠٤ | شرحه | متوسط | ١/٤ سحاب | (فى الساعه ١ و ١٠ دقيقه حصل |
| ٢٧ | ٧٥٩,٤٩ | ٧٥٨,٥٤ | ٧٥٩,٠٧ | ٢٨,٤٠ | ١٨,٨٠ | ٢٣,٢١ | شرحه | ضعيف | صحو | برق جهة الشرق) |
| ٢٨ | ٧٦٠,١٧ | ٧٥٩,٦٤ | ٧٥٨,٣٩ | ٢٧,٦٠ | ١٨,٢٠ | ٢٢,٨٠ | شرحه | شرحه | شرحه | بعض سحب منتشره |
| ٢٩ | ٧٥٩,٦٢ | ٧٥٧,٨١ | ٧٥٨,٩٨ | ٢٧,٣٠ | ١٦,٩٠ | ٢٢,٢٢ | شرحه | شرحه | شرحه | شرحه |
| ٣٠ | ٧٥٩,٦٣ | ٧٥٨,٢٩ | ٧٥٩,١٢ | ٢٨,٤٠ | ١٦,٠٠ | ٢٢,٨٤ | شرحه | شرحه | شرحه | |
| متوسط | ٧٥٩,١٠ | ٧٥٦,٤٤ | ٧٥٧,٠٩ | ٣١,١٤ | ١٩,٥٨ | ٢٥,٣٣ | ب | ضعيف | صحو | متوسط الشهر |

الطريقة الرابعة متى كان أصغر العددين أقل من ٩ فطريقة ايجادهما سهلة وهى أن تضيف واحدا الى ثلاثة أمثال الاكبر ثم تأخذ ثلاثة أمثال الحاصل وتضيف اليه العددين المضمرين وتطلب بيان الحاصل وتطرح منه ٣ فترى الباقى عددا مركبا من رقمين فالرقم الذى على اليمين هو الدال على العدد الاصغر من العددين المضمرين والرقم الذى على اليسار يدل على الاكبر

مثلا عددا ٥ و٣ تأخذ ثلاثة أمثال الاكبر فيحصل ١٥ تضيف له ١ فيحصل ١٦ فتأخذ ثلاثة أمثاله فيحصل ٤٨ فتضيف له العددين المفروضين اللذين مجموعهما ٨ فيحصل ٥٦ فتطرح منه ٣ فيحصل ٥٣ فرقم ٣ يدل على الاصغر ورقم ٥ يدل على الاكبر

*(مسألة)*

المراد معرفة جملة أعداد أضمرها انسان فى نفسه

وطريقة ذلك أن ينظران كان عدد الاعداد المضمرة فردى العدد فيطلب حاصل جمع الاول والثانى وحاصل جمع الثانى مع الثالث وحاصل جمع الثالث مع الرابع وهكذا الى الاخير مع الاول وتضع جميع هذه الحواصل تحت بعضها على الترتيب بحيث إن حاصل جمع الاول والاخير يكون هو الاخير ثم تجمع الاعداد الزوجية الوضع على بعضها والاعداد الفردية الوضع على بعضها وتطرح الاول من الثانى فنصف الباقى يكون العدد الاول المضمر فيطرح من الحاصل الاول فيحصل العدد الثانى فيطرح من الحاصل الثانى فيحصل العدد الثالث وهكذا

مثلا اذا فرض أن الاعداد المضمرة هى ٢ و٤ و٥ و٧ و٨ فحاصل جمع الاول مع الثانى هو ٦ والثانى مع الثالث ٩ والثالث مع الرابع ١٢ والرابع مع الخامس ١٥ والاول مع الاخير ١٠ فتضعهما هكذا

٦ و٩ و١٢ و١٥ و١٠ فالاعداد الزوجية الوضع هى ٩ و١٥ لاغير وحاصل جمعهما ٢٤ والاعداد الفردية الوضع هى ٦ و١٢ و١٠ وحاصلها ٢٨ فيطرح ٢٤ من ٢٨ فالباقى ٤ ونصفها ٢ وهو العدد الاول ثم يطرح ٢ من الحاصل الاول وهو ٦ فالباقى ٤ وهو العدد الثانى ويطرح ٤ من تسعة فالباقى ٥ وهو العدد الثالث ويطرح ٥ من ١٢ يحصل ٧ وهو العدد الرابع ويطرح ٧ من ١٥ فالباقى ٨ وهو العدد الخامس

فان كان عدد الاعداد المضمرة زوجيا فاطلب حاصل جمع الاول والثانى والثالث والرابع وخذ الثانى والاخير ثم اطلب جميع هذه الحواصل وضعها على الترتيب وخذ حاصل جمع الاعداد التى فى المرتبة الزوجية وجمع الحواصل التى فى المرتبة الفردية بقطع النظر عن الحاصل الاول واطرح الثانى من الاول وخذ نصف الباقى فيكون هو العدد الثانى المضمر وبواسطته تحد الاعداد الباقية بان تطرحه من أول حاصل فالباقى يكون هو العدد الاول فتطرحه من الحاصل الثانى فالباقى يكون هو العدد الثالث فتطرحه من الحاصل الثالث فالباقى يكون هو العدد الرابع وهكذا

فاذا كانت الاعداد المضمرة هى ٢ و٤ و٥ و٧ و٨ و٩ فحواصلها كما ذكرناها هى ٦ و٩ و١٢ و١٥ و١٧ و١٣ فان طرحت ٢٩ الذى هو حاصل جمع الاعداد الفردية الوضع ماعدا العدد الاول وهو ٢ كان نصف الباقى ٢ وهو العدد الاول ولو طرحته من ٩ لكان الباقى ٥ وهو العدد الثالث ولو طرحته من ١٢ رأيت الباقى ٧ وهو الرابع وهكذا

فان كانت الاعداد المضمرة ذات رقم واحد فهناك طريقة سهلة وهى أن تضعف العدد الاول ثم تضيف اليه ١ وتضرب الحاصل فى ٥ والناتج يضاف اليه العدد الثانى ثم يضعف هذا الحاصل ويضاف اليه ١ ثم يضرب الحاصل فى ٥ ويضاف الى الناتج العدد الرابع المضمر وهكذا الى الاخير ثم تطلب بيان الحاصل الاخير وتطرح منه ٥ أو ٥٥ أو ٥٥٥ وهكذا بقدر عدد الارقام المضمرة الاواحدا فيتحصل عدد مركب من عدة خانات الخانة الاخيرة من يساره تكون هى العدد الاول من الاعداد المضمرة وما يليها من جهة اليمين يكون هو الثانى وهكذا

مثلا لو كانت الاعداد المضمرة ٣ و٤ و٦ و٩ فتضيف ١ الى ضعف الاول وهو ٦ فيتحصل ٧ فاضربه فى ٥ فيتحصل ٣٥ فضم له العدد التالى وهو ٤ فيتحصل ٣٩ وخذ ضعف الحاصل فيحصل ٧٨ فضف له ١ فيتحصل ٧٩ فاضربه فى ٥ فيتحصل ٣٩٥ ثم ضف له العدد الثالث وهو ٦ فيتحصل ٤٠١ وخذ ضعف الحاصل فيتحصل ٨٠٢ وضف له ١ فيتحصل ٨٠٣ واضربه فى ٥ فيتحصل ٤٠١٥ فضف له الرابع فيحصل ٤٠٢٤ فاطرح منه ٥٥٥ لان الاعداد المضمرة ٤ فيحصل ٣٤٦٩ فالرقم الاخير الذى على اليسار ٣ هو أول عدد والتالى له ٤ هو الثانى و٦ هو الثالث و٩ هو الرابع

مسألة

*(مسألة)*

انسان ضم احدى يديه على عدد زوجي من الأشياء وبيده الاخرى عدد فردي والمراد معرفة أي العددين في أي اليدين

وطريق ذلك أن تأمره بضرب العدد الموجود باليد اليمنى في عدد زوجي كيفما تريد كعددين وبضرب ما في اليد اليسرى في فردي كما تريد كعدد ثلاثة ثم تأمره بجمع الحاصلين وأخذ نصفهما فان أمكن أخذ النصف يعني ان حاصل الجمع يكون عددا زوجيا دل ذلك على أن ما في اليد اليمنى هو الذي ضرب في العدد الزوجي فيكون عددا فرديا وعلى ذلك يكون ما في اليد اليسرى هو العدد الزوجي فان لم يمكن أخذ نصف المجموع بان كان عددا فرديا دل ذلك على ان العدد الزوجي يكون في اليد اليمنى والعدد الفردي يكون في اليد اليسرى

مثلا لو فرض أن في اليد اليمنى ٩ وفي اليسرى ٨ فيضرب عدد اليمنى في ٢ وعدد اليسرى في ٣ يكون حاصل اليمنى ١٨ وحاصل اليسرى ٢٤ ومجموع الحاصلين ٤٢ والنصف ٢١ وحيث أمكن أخذ النصف علمنا أن العدد الفردي في اليد اليمنى والزوجي يكون حينئذ في اليد اليسرى

فلو فرض ان في اليمنى ١٠ وفي اليسرى ٧ فاضرب ١٠ في ٢ فيكون ٢٠ واضرب ٧ في ٣ يكون ٢١ وحاصل الجمع يكون ٤١ ولا يمكن أخذ النصف وبناء على ما تقدم يكون العدد الزوجي في اليمنى والفردي في اليسرى

ويمكن عوضا عن أن نفرض وجود العددين في يدي انسان أن نفرض أن احد العددين مع انسان والآخر مع آخر والمراد معرفة أيهما يوجد معه العدد الزوجي وأيهما يوجد معه العدد الفردي

*(مسألة)*

انسان أخفى في احدى يديه قطعة ذهب وفي الاخرى قطعة فضة والمراد معرفة في أي اليدين تكون القطعة الذهب أو الفضة

وهذه المسألة تحل مثل المسألة الماضية بفرض أن قيمة الذهب عددا زوجي وقيمة الفضة عددا فردي ونأمره كما مر في المسألة السابقة فان كان حاصل الجمع زوجيا أعني يمكن أخذ نصفه فالقطعة الذهب تكون في اليد اليمنى وان لم يمكن أخذ نصفه فبالعكس

*(مسألة)*

المعلوم نسبة بين عددين والتفاضل بينهما والمراد معرفة العددين المذكورين مثلا لو فرض أن نسبة العددين الى بعضهما كنسبة ٥ الى ٢ وان فرق الاكبر عن الاصغر ١٢ فلاجل معرفة العددين نضرب الفرق وهو ١٢ فى أصغر حدى النسبة وهو ٢ فيحصل ٢٤ فنقسمها على التفاضل بين حدى النسبة أى على ٣ فيحصل ٨ وهو أصغر العددين فاذا أضفت له ١٢ كان الحاصل ٢٠ وهو اكبر العددين

وبطريقة أخرى هى أن تضرب ١٢ فى ٥ يعنى اكبر حدى النسبة فيحصل ٦٠ فتقسمها على الفاضل بين الحدين وهو ٣ فيحصل ٢٠ وهو اكبر العددين والعدد الاصغر يعلم بطرح ١٢ من ٢٠ فيحصل ٨

وبطريقة أخرى وهى أن تضرب كلا من حدى النسبة وهما ٢ و٥ فى ١٢ فيحصل ٢٤ و٦٠ وتقسم كل من الحاصلين على التفاضل بين الحدين وهو ٣ فيحصل ٨ و٢٠ وهما العددان المطلوبان

*(مسألة)*

رجل فى احدى يديه قطع معاملة قدر ما فى الاخرى والمراد معرفة ما فى كل يد وطريق ذلك أن تأمره بنقل عدد ما من القطع التى فى اليد اليسرى الى اليد اليمنى بحيث ان ما فى اليمنى يزيد اربعة على ما فى اليد اليسرى ثم نسأله عن النسبة الواقعة بين ما فى عدد اليمنى واليسرى ولنفرض أن النسبة بينهما كنسبة ٥ الى ٣ وحينئذ يلزم أن نضرب ٤ التى هى الفرق بين العددين فى أصغر الحدين ٣ فالحاصل يكون ١٢ فيقسم على التفاضل بين حدى النسبة وهو ٢ فالخارج ٦ يكون العدد الكائن فى اليد اليسرى فتضيف له ٤ فيحصل ١٠ وهو ما فى اليد اليمنى فان أضفت له عدد ما فى اليسرى حصل ١٦ ونصفه ٨ وهو عدد القطع التى كانت فى كل من اليدين فى المبدأ

*(مسألة)*

انسان فى كل من يديه عدد واحد من قطع المعاملة والمراد معرفة ما فى اليدين وطريق ذلك أن تأمره بأن ينقل من اليد اليمنى الى اليد اليسرى عددا تختاره من القطع بحيث لا يكون كله ثم تأمره بأن ينقل من اليسرى الى اليمنى عددا بقدر ما بقى فى اليمنى فعند ذلك يكون ما بقى فى اليسرى ضعف العدد الذى أمرته بنقله الى اليسرى من اليمنى

فلو

ولو سألته عن زيادة عدد اليسرى عن اليمنى لعلمت بالضرورة ما فى اليمنى وحينئذ لا يبقى الا جمع ما فى كل يد لمعرفة المجموع

مثلا لو فرض انه كان فى كل يد ١٢ فى الاصل وانك أمرته بأن ينقل من اليمنى الى اليسرى ٧ فما ينقل من اليسرى الى اليمنى بناء على ما ذكرنا يكون ٥ وحينئذ فما يبقى فى اليسرى يكون ضعف ما نقل اليها وهو ٧ الذى أمرته بنقله فمتى عرفت الفرق بين عددى اليدين وهو ٤ فتطرحه من ١٤ فيكون ١٠ وهو ما فى اليمنى وحاصل جمع ١٠ و١٤ يكون ٢٤ هو مجموع ما فى اليدين

ولذلك طريقة أخرى وهى أن تسأل عن فرق عدد اليسرى عما كان فيها أولا والفرق بين ما فى اليمنى وما كان فيها أولا فتعلم أن ما فى اليمنى ١٠ ويكون ١٠ و١٤ عبارة عن ٢٤ عدد الجميع

*(مسألة)*

ويوجد غير ما قدمنا طرق أخرى وهى أن يؤمر بضرب العدد المضمر فى ٣ فالحاصل اما ان يكون زوجيا أو فرديا

(الطريقة الاولى) ان كان زوجيا يؤخذ نصفه ويضرب الناتج فى ٣ فالحاصل اما ان يكون زوجيا أو فرديا فان كان هذا الحاصل الثانى زوجيا أمر بأخذ نصفه وطلب بيان عدد مرات اشتمال هذا الحاصل على ٩ فيؤخذ بقدر عدد مرات احتوائه ٩ أربعات من دون أن يلتفت الى الباقى فما ينتج هو عدد ما كان فى اليد من قطع الدراهم فان كان الحاصل الثانى فرديا يضاف اليه واحد وتحفظ فى نفسك ٢ وتأخذ النصف بعد اضافة الواحد وتطلب بيان عدد مرات اشتمال هذا العدد على ٩ وتأخذ بقدره أربعات وتضيف الى الحاصل ٢ فيكون هو العدد المطلوب معرفته

(الطريقة الثانية) ان كان الحاصل الاول فرديا فتضيف له واحدا وتحفظ ١ وتأخذ النصف ثم تضرب الحاصل فى ٣ فالحاصل اما أن يكون فرديا أو زوجيا

فان كان زوجيا فتأخذ نصفه وتطلب عدد مرات اشتمال هذا النصف على ٩ وتأخذ بعددها أربعات وتضيف للناتج واحدا فالحاصل هو العدد المطلوب

فان كان الحاصل فرديا فضف له واحدا وخذ نصف الحاصل واحفظ ٢ واطلب عدد مرات اشتمال هذا الحاصل على ٩ وخذ بقدرها أربعات وضف الى الحاصل ٣ بسبب

انك حفظت واحدا فى الاول واثنين بعد ذلك فالناتج هو العدد المطلوب ولتنبه على جملة ملحوظات يلزم مراعاتها فنقول

الاولى اذا كان العدد المضمر ٣ فالحاصل الاول يكون فرديا ولهذا يحفظ ١ وبما أن الثانى يكون أيضا فرديا فيحفظ ٢ لان الثلاثة أمثال فى المرتين هى ٩ و١٥ وبما أن ٨ نصف الثلاثة أمثال الثانية الاكبر أقل من ٩ فيجمع العددان المحفوظان وهما ١ و٢ يعنى ٣ فيكون الحاصل هو العدد المضمر

الثانية ان كان العدد المضمر ٢ فثلاثة أمثاله ٦ وهى عدد زوجى وحاصل ضرب نصفها فى ٣ يكون فرديا والنصف الاكبر للثلاثة أمثال الاخيرة يكون ٥ وهى أقل من تسعة فالعدد المطلوب يكون ٢ وهو العدد الذى حفظته فى المرة الثانية بسبب كون الحاصل الثانى فرديا

الثالثة لو فرض أن العدد المضمر ١ فثلاثة أمثاله ٣ وهى عدد فردى فالحاصل الثانى يكون زوجيا وهو ٦ وحينئذ فالعدد يكون واحدا وهو العدد المحفوظ بسبب كون الحاصل الاول فرديا

الرابعة ان لم يؤخذ شئ بالكلية فالثلاثة أمثال فى جميع الحالات تكون صفرا وحينئذ يعلم انه لم يضمر شئ

*(مسألة)*

خرج انسان من داره فوجد جملة من الفقراء على بابها فأراد أن يتصدق عليهم بما معه من الدراهم على السواء فوجد أنه لو وزعه عليهم تسعة تسعة ينقص ٣٢ درهما ولو فرقه عليهم سبعة سبعة بقى معه ٢٤ درهما والمراد معرفة ما كان معه من الدراهم وكم كان عدد الفقراء

الجواب ان نجمع ٢٤ على ٣٢ فيتحصل ٥٦ فنأخذ النصف فيتحصل ٢٨ وهو عدد الفقراء ولو ضرب ٢٨ فى ٧ لكان الحاصل ١٩٦ فيضاف اليه ٢٤ فالحاصل يكون ٢٢٠ وهو ما كان معه من الدراهم

وصحة ذلك انك لو ضربت ٢٨ فى ٩ لتحصل ٢٥٢ ولو طرحت منه ٣٢ لكان الباقى ٢٢٠ كالاول

*(مسألة)*

*(مسألة)*

ثلاث نسوة معهن باقات من الورد قابلهن تسعة رجال فأعطينهم بعضا منها وبعد القسمة اتضح ان كلا من النساء والرجال أخذ عددا واحدا والمطلوب معرفة عدد تلك الباقات وعدد ما أعطى للرجال من النساء

فالجواب أن يقال انه كان مع كل واحدة من النساء ١٢ وأعطت كل واحدة منهن لكل رجل باقة فصار مع كل منهم ٣ فيكون مع الرجال ٢٧ ومعهن ٩ والمجموع ٣٦ ويمكن أيضا أن يقال انه كان مع كل واحدة من النساء ٢٤ وأعطت كل واحدة لكل رجل ٢ أو انه كان مع كل واحدة من النساء ٣٦ وأعطت كل واحدة لكل رجل ٣ أو انه كان مع كل واحدة ٤٨ وأعطت كل واحدة ٤ يعني بزيادة كل ١٢ تضاف واحدة للرجال بمعنى ان ما يعطى يكون خارج قسمة عدد ما لكل امرأة على ١٢

*(مسألة)*

ثلاثة من الناس اتفقوا على شراء منزل بمبلغ ٢٦٠٠٠ ريال واشترطوا ان الاول يدفع النصف والثاني الثلث والثالث الربع والمطلوب معرفة ما يخص كلا منهم

الجواب أن يقال أن يخص صاحب النصف ١٢٠٠٠ ريال وصاحب الثلث ٨٠٠٠ ريال وصاحب الربع ٦٠٠٠ ريال

*(مسألة)*

رجل توفي عن زوجة حامل وأوصى بانها ان وضعت ذكرا كان له الثلثان ولها الثلث مما ترك وقدره ٣٠٠٠ ريال وان وضعت أنثى كان لها الثلث وللام الثلثان فبعد انقضاء مدة الحمل وضعت ذكرا وأنثيين والمقصود معرفة ما يخص كلا من هؤلاء

فالجواب أن يقال ان الولد يخصه النصف من مال والده أعني يخصه ١٥٠٠ ويخص الام ٧٥٠ ولكل من البنتين ٧٧٥ ريالا ومجموع ذلك ٣٠٠٠ ريال

*(مسألة)*

سأل أحد الناس شخصا عن عمره فقال انه مضى ربع عمره في الطفولية وخمسه في الشبوبية وثلثه في الرجولية والآن مضى ثلاث عشرة سنة في الشيخوخة والمطلوب معرفة عمر هذا الرجل

الجواب عن ذلك أن يقال ان عمر هذا الرجل ٦٠ سنة منها ١٥ في الطفولية و ١٢ في الشبوبية و ٢٠ في الرجولية وابتداء الشيخوخة من بعد ٤٧ سنة

*(مسألة)*

ثلاثة من أرباب الطباعة رغبوا فى طبع كتاب من الكتب فأحدهم قال باتمامه فى ٦ شهور والثانى فى ٩ شهور والثالث فى سنة والمراد معرفة المدة التى يتم فيها طبع الكتاب لو فرض ان الثلاث مطابع اشتغلت فى آن واحد

فالجواب أن يقال ان الطابع الاول يتم سدس الكتاب فى شهر والثانى يتم تسعه فى تلك المدة والثالث يتم جزأ من اثنى عشر جزأ منه فبها قد يتمه الثلاثة من الكتاب فى شهر واحد هو $\frac{1}{6} + \frac{1}{9} + \frac{1}{12}$ وبجمع هذه الكسور يحدث $\frac{13}{36}$ فلمعرفة الزمن كله يلزم تركيب قاعدة ثلاثية يكون حدها الاول ١٣ وحدها الثانى الشهر وحدها الثالث ٣٦ والحد الرابع يكون هو الزمن المطلوب وبعد تحويل الباقى الى كسور الشهر واليوم نجد أنه شهران وثلاثة وعشرون يوما وساعة تقريبا

*(مسألة)*

صورة سبع من المعدن مركبة على حوض يسيل الماء من عينيه وأرجله وفمه بحيث ان ما يسيل من الماء من العين اليمنى وحدها يملأ هذا الحوض فى يومين وما يسيل من العين اليسرى يملؤه فى ٣ أيام وما يسيل من الرجل الواحدة يملؤه فى ٤ أيام وما يسيل من فيه يملؤه فى ٦ ساعات والمطلوب معرفة مقدار الزمن الذى يمتلئ فيه الحوض بتمامه اذا سالت جميع تلك المنابع فى آن واحد

فلحل هذه المسألة يلزم اولا تحويل الايام الى ساعات فنقول ان العين اليمنى تملأ فى الساعة الواحدة $\frac{1}{48}$ من سعة الحوض والعين اليسرى تملأ $\frac{1}{72}$ من سعته والرجل تملأ $\frac{1}{96}$ والفم يملأ $\frac{1}{6}$ فنحوّل جميع تلك الكسور الى كسر واحد ونركب قاعدة ثلاثية حدها الاول البسط والحد الثانى الساعة والحد الثالث المقام وبعد اتمام الحساب نجد أن الحد الرابع يكون ٤ ساعات و٤٤ دقيقة وهو الزمن اللازم لملء الحوض اذا سال الكل فى آن واحد

*(مسألة)*

المراد قسمة عدد معلوم الى عددين تكون النسبة بينهما كالنسبة بين عددين معلومين مثلا لو كان المراد قسمة ٦٠ الى قسمين بحيث تكون نسبة أحدهما الى الآخر كنسبة ١ الى ٢ بمعنى أن أحدهما يكون ضعف الآخر

فطريقة ذلك أن نجمع عددى ١ و ٢ فيتحصل ٣ ونقسم ٦٠ على هذا الحاصل فالخارج يكون ٢٠ وهو أصغر العددين فالثانى يكون ٤٠

وبطريقة أخرى نضرب كلا من العددين المفروضين فى العدد المفروض فيتحصل ٦٠ و ١٢٠ ونقسم كلا من الحاصلين على مجموع العددين وهو ٣ فيتحصل ٢٠ و ٤٠ وهما العددان المطلوبان

*(مسألة)*

تاجر عنده نوعان من الخل أقة أحدهما تساوى ١٠ قروش وأقة الثانى ٥ قروش ومطلوب منه ٣٠ أقة سعر الاقة الواحدة ٨ قروش ورغب فى أن يخلط مقدارا من أحد النوعين على الآخر فطلب من أحد الحاسبين أن يعين له ما يلزم اخذه من كل من النوعين من الاقق فقال له خذ الفرق بين ثمنى نوعى الخل وبين الثمن المطلوب فتجد الفرقين ٢ و ٣ ثم اجعل هذين العددين حدى نسبة للعددين المطلوبين فبناء على ذلك لايجاد العددين يجب على التاجر أن يجمع حدى النسبة فيتحصل ٥ ثم يضرب ٣٠ وهى عدد الاقق المطلوبة فى التفاضل بين الثمن الاعلى وهو ١٠ وبين ٨ وهو الثمن المفروض فيتحصل ٦٠ ويقسمها على ٥ وهى مجموع حدى النسبة يتحصل ١٢ وهو أحد العددين ولايجاد العدد الثانى يأخذ الفاضل بين ٥ و ٨ فيحدث ٣ يضربها فى ٣٠ التى هى عدد الاقق ثم يقسم الحاصل وهو ٩٠ على مجموع حدى النسبة وهو ٥ فيتحصل ١٨ وهى عدد الاقق التى سعر الواحدة منها ٥ قروش ويكون مجموع الاثنين ٣٠ وثمن الاقة ٨ قروش لان حاصل ضرب ٣٠ × ٨ = ٢٤٠ قرشا و ١٢ × ٥ = ٦٠ و ٨ × ١٠ = ٨٠ ومجموعهما ٢٤٠ وهو المطلوب

*(مسألة)*

المراد معرفة عدد اذا قسم على أعداد معلومة يكون الباقى ١ واذا قسم على عدد آخر لايبقى شئ

مثلا اذا كان المراد معرفة عدد اذا قسم على ٥ و ٧ يكون الباقى ١ وان قسم على ٣ الذى يلزم ان يكون أول جامع الاثنين الاولين فلا يبقى شئ لذلك نضرب ٥ فى ٧

فيكون الحاصل ٣٥ ويضاف اليه ١ فيحصل ٣٦ وهو العدد المطلوب لانك ان قسمته على ٥ أو على ٧ كان الباقي ١ وان قسمته على ٣ لا يبقى شئ

ويمكن ايجاد أعداد كثيرة تحل هذه المسألة وطريق ذلك ان تأخذ أصغر تلك الاعداد وهو ٣٦ السابق وتضيفه الى ١٠٥ الذي هو حاصل ضرب ٥ × ٧ × ٣ فالحاصل وهو ١٤١ يوفي بشروط المسألة فلو أضفت له ١٠٥ لحصل ٢٤٦ وهو كذلك يوفي بشروط المسألة ولو أضفت لهذا العدد ١٠٥ لحصل ٣٥١ وهو عدد موف أيضا بالشروط المطلوبة وهكذا كلما أضفت ١٠٥ حصل عدد جديد موافق للمطلوب

*(مسألة)*

اذا كان المطلوب ايجاد عدد لو قسم على ثلاثة أعداد ٢ و٣ و٥ لبقي واحد وان قسم على ١١ الذي هو أولى مع ٢ و٣ و٥ لا يبقى شئ لذلك تضرب الثلاثة أعداد وهي ٣ و٣ و٥ في بعضها فيحصل ٣٠ والها يضاف واحد فيحصل ٣١ فلو قسم هذا العدد على ٢ و٣ و٥ لكان الباقي ١ فان قسم أيضا على ١١ ولم يبق شئ كان هو العدد المطلوب ولكن بقسمته يبقى ٩ وحينئذ لم يكن هو المطلوب

فلايجاده يقسم ٣٠ على ١١ ويصرف النظر عن خارج القسمة وهو ٢ ويؤخذ الباقي وهو ٨ ثم يبحث عن مكرر لعدد ١١ بحيث يزيد عن مكرر لعدد ٨ بواحد فيجد مثلا أن ٣٢ مكرر عدد ٨ وهو أقل من ٣٣ مكرر ١١ بواحد وحينئذ يقسم ٣٢ على ٨ التي هي الباقي الذي صار ايجاده فالخارج يكون ٤ فيضرب في ٣٠ التي هي حاصل ضرب الاعداد المفروضة فيكون الحاصل ١٢٠ فيضاف اليه ١ فيكون ١٢١ وهو العدد المطلوب لانه يقبل القسمة على ١١ وبقسمته على ٢ و٣ و٥ يكون الباقي ١

فلو أريد ايجاد عدد ثان موف بشروط المسألة يؤخذ عدد ١٢١ ويضاف اليه حاصل ضرب ٢ × ٣ × ٥ × ١١ فالحاصل يكون ٤٥١ وهو العدد الثاني فلو أضيف اليه الحاصل السابق وهو ٣٣٠ لتحصل عدد ٧٨١ وهو عدد ثالث موافق للمسألة ولو أضفت اليه ٣٣٠ لحصل ١١١١ وهو عدد موافق أيضا للمسألة

*(مسألة)*

لو فرض ان المطلوب عددا اذا قسم على ثلاثة أعداد ٣ و٥ و٧ يكون الباقي ٢ واذا

قسم

قسم على رابع مثل ٨ لا يبقى شئ فالطريقة أن يضرب ٣ × ٥ × ٧ والحاصل وهو ١٠٥ يقسم على ٨ فالباقي يكون ١ فنبحث له عن مضروب يكون أقل من ٨ بقدر ٢ لان المطلوب أن الباقي يكون ٢ فيرى أنه ٦ وهي توفي بالشروط فلو قسمت على ١ وهو الباقي الذي وجد فالخارج يكون ٦ فيضرب في ١٠٥ فيتحصل ٦٣٠ فيضاف اليه ٢ فيتحصل ٦٣٢ وهو قابل للقسمة على ٨ وان قسم على ٣ و٥ و٧ كان الباقي ٢ طبقا للسؤال.

فلو أريد ايجاد عدد ثان يضاف الى ٦٣٢ حاصل ضرب ٣ × ٥ × ٧ × ٨ وهو ٨٤٠ فالحاصل وهو ١٤٧٢ يكون موفيا الشروط المسألة فلو أضفت اليه ٨٤٠ تحصل عدد ثالث وهو ٢٣١٢ يوفي أيضا بشروط السؤال ولو أضفت اليه ٨٤٠ تحصل عدد رابع هو ٣١٥٢ يوفي بالشروط وهكذا

*(مسألة)*

اذا كان المطلوب ايجاد عدد لو قسم على ٣ و٥ و٧ يكون الباقي ٢ ولو قسم على ١١ لا يبقى شئ فيقسم حاصل ضربها وهو ١٠٥ على ١١ ويؤخذ الباقي وهو ٦ ثم يبحث عن مكرر لعدد ١١ بحيث يزيد عن مكرر ٦ بعدد ٢ مثلا فيرى أن هذين المكررين هما ٤٤ و٤٢ فيقسم ٤٢ على ٦ التي هي الباقي فالخارج يكون ٧ فيضرب في ١٠٥ الذي هو حاصل ضرب ٣ × ٥ × ٧ فيتحصل ٧٣٥ يضاف اليه ٢ فيتحصل ٧٣٧ وهو قابل للقسمة على ١١ وخارج قسمته على كل من ٣ و٥ و٧ هو ٢ فان أضيف الى ٧٣٧ المذكور عدد ١١٥٥ الحاصل من ضرب ٣ × ٥ × ١١ × ٧ تحصل عدد ثان موف بشروط السؤال وهكذا.

*(تابع الوفق الزوجي)*

ولنبين لك كيفية تعمير الوفق الزوجي المثمن يعني الذي خاناته أربع وستون خانه وهي أن نكتب اربعة وستين رقما من ابتداء الواحد الى أربع وستين كما ترى.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصفان الاولان | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| | ٦٤ | ٦٣ | ٦٢ | ٦١ | ٦٠ | ٥٩ | ٥٨ | ٥٧ |
| الصفان الثانيان | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
| | ٥٦ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٣ | ٥٢ | ٥١ | ٥٠ | ٤٩ |
| الصفان الثالثان | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ |
| | ٤٨ | ٤٧ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٢ | ٤١ |
| الصفان الرابعان | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ |
| | ٤٠ | ٣٩ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٣ |

ثم انك تركب من الاعداد السردية ١ و٢ و٣ و٤ الخ متوالية عدد حدودها بعدد نصف الجذر الذي هو ٨ أي ٤ وتركب منها ثلاث متواليات أخر من نفس أرقامها على هذا الترتيب

| | |
|---|---|
| ١ ٢ ٣ ٤ | الاولى |
| ٤ ١ ٢ ٣ | الثانية |
| ٣ ٤ ١ ٢ | الثالثة |
| ٢ ٣ ٤ ١ | الرابعة |

وبعد ذلك نضع أربعة حدود كل متوالية فوق أربعة حدود من حدود كل صفين مبتدئين من اليمين وبما أن كل صفين مشتملان على ثمانية أرقام نضع الاربعة أرقام الاخر فوق أرقام المتوالية التي استعملت لهذين الصفين وانما الوضع يكون بالعكس كما يشاهد أدناه

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصفان الاولان | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| | ٦٤ | ٦٣ | ٦٢ | ٦١ | ٦٠ | ٥٩ | ٥٨ | ٥٧ |
| الصفان الثانيان | ٤ | ١ | ٥ | ٣ | ٣ | ٢ | ١ | ٤ |
| | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
| | ٥٦ | ٥٥ | ٥٤ | ٥٣ | ٥٢ | ٥١ | ٥٠ | ٤٩ |
| الصفان الثالثان | ٣ | ٤ | ١ | ٢ | ٢ | ١ | ٤ | ٣ |
| | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ |
| | ٤٨ | ٤٧ | ٤٦ | ٤٥ | ٤٤ | ٤٣ | ٤٢ | ٤١ |

الصفان

الصفان الرابعان

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٣ | ٤ | ١ | ١ | ٤ | ٣ | ٢ |
| ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ |
| ٤٠ | ٣٩ | ٣٨ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٥ | ٣٤ | ٣٣ |

وبعد ان تم جميع هذه الاعمال لا يبقى عليك الا تعمير خانات الوفق وطريق ذلك ان تنظر فى خانات كل صفين فان كان رقم المتوالية فرديا وضعت رقم الخانة الوسطى وان كان زوجيا وضعت الرقم الاسفل مثلا فى الصفين الاولين رقم المتوالية فردى فنضع ١ فى الخانة الاولى من الوفق وفى الخانة الثانية من الصف الاول نضع ٦٣ لان حد المتوالية زوجى وفى الثالثة نضع ٣ لان حد ٣ فردى ونضع فى الرابعة ٦١ لان حد المتوالية زوجى ونضع فى الخامسة ٦٠ لان حد المتوالية زوجى وفى السادسة نضع ٦ لان حد المتوالية فردى وفى السابعة نضع ٥٨ لان حد المتوالية زوجى وفى الثامنة نضع ٨ لان حد المتوالية فردى وفى الخانة الاولى من الصف الثانى نضع العدد الاسفل ٥٦ لان حد المتوالية زوجى وهكذا على هذا النمط حتى تعمر الجدول كما هو مبين أعلاه

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ٥٨ | ٦ | ٦٠ | ٦١ | ٣ | ٦٣ | ١ |
| ٤٩ | ١٥ | ٥١ | ١٣ | ١٢ | ٥٤ | ١٠ | ٥٦ |
| ٢٤ | ٤٢ | ٢٢ | ٤٤ | ٤٥ | ١٩ | ٤٧ | ١٧ |
| ٣٣ | ٣١ | ٣٥ | ٢٩ | ٢٨ | ٣٨ | ٤٦ | ٤٠ |
| ٢٥ | ٣٩ | ٢٧ | ٣٧ | ٣٦ | ٣٠ | ٣٤ | ٣٢ |
| ٤٨ | ١٨ | ٤٦ | ٢٠ | ٢١ | ٤٢ | ٢٣ | ٤١ |
| ٩ | ٥٥ | ١١ | ٥٣ | ٥٢ | ١٤ | ٥٠ | ١٦ |
| ٤٤ | ٢ | ٦٢ | ٤ | ٥ | ٥٩ | ٧ | ٥٧ |

وهاك طريقة عمومية سهلة لتعمير الوفق الزوجى الذى جذره ٨

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | ٣ | ٤ | ٧ | ٢ | ٥ | ٦ | ١ |
| ١ | ٦ | ٥ | ٢ | ٧ | ٤ | ٣ | ٨ |
| ٨ | ٣ | ٤ | ٧ | ٢ | ٥ | ٦ | ١ |
| ١ | ٦ | ٥ | ٢ | ٧ | ٤ | ٣ | ٨ |
| ٨ | ٣ | ٤ | ٧ | ٢ | ٥ | ٦ | ١ |
| ١ | ٦ | ٥ | ٢ | ٧ | ٤ | ٣ | ٨ |
| ٨ | ٣ | ٤ | ٧ | ٢ | ٥ | ٦ | ١ |
| ١ | ٦ | ٥ | ٢ | ٧ | ٤ | ٣ | ٨ |

وطريق ذلك ان تركب جدولين أحدهما من الثمانية أرقام الاول والثانى من مضاريب الجذر مع الصفر ومن الاثنين تكون بالجمع الوفق المطلوب وطريقة عمل الوفق الاول ان تضع فى الصف الاول الاعداد السردية من واحد الى ٨ بحيث يكون كل رقمين من خانتين متساويتى البعد من الوسط واحدا وما يليا للجذر زايدا واحدا أى يكون ٩ كما فى الجدول المتقدم وبعد تعمير الصف الاول تعمر الصف الثانى مبتدئا برقم الخانة الاخيرة من جهة اليمين من الخانة الاولى من الصف الثانى وتضع الارقام فيه على ترتيبها

وتضع ارقام الاول فى الثالث وارقام الثانى فى الرابع ومتى وصلت الى المنتصف تقلب الوضع أعنى تضع أرقام الرابع بعينها فى الخامس ثم تستمر بموجب ماسبق حتى يتم الجدول

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٨ | ٨ | ٤٨ | ٨ | ٨ | ٤٨ | ٨ | ٤٨ |
| ١٦ | ٤٠ | ١٦ | ٤٠ | ٤٠ | ١٦ | ٤٠ | ١٦ |
| ٣٢ | ٢٤ | ٣٢ | ٢٤ | ٢٤ | ٣٢ | ٢٤ | ٣٢ |
| ٠ | ٥٦ | ٠ | ٥٦ | ٥٦ | ٠ | ٥٦ | ٠ |
| ٥٦ | ٠ | ٥٦ | ٠ | ٠ | ٥٦ | ٠ | ٥٦ |
| ٢٤ | ٣٢ | ٢٤ | ٣٢ | ٣٢ | ٢٤ | ٣٢ | ٢٤ |
| ٤٠ | ١٦ | ٤٠ | ١٦ | ١٦ | ٤٠ | ١٦ | ٤٠ |
| ٨ | ٤٨ | ٨ | ٤٨ | ٤٨ | ٨ | ٤٨ | ٨ |

وطريق تركيب الوفق الثانى أن تأخذ مضاريب الجذر مبتدئا بالصفر وصورتها ٠ و٨ و١٦ و٢٤ و٣٢ و٤٠ و٤٨ و٥٦ وتضعها فى الصف الرأسى من جهة الشمال بشرط ان يكون مجموع الرقمين المتساويين فى البعد من الوسط ٥٦ كما تراه فى الصف الرأسى من جهة الشمال ثم تضع فى الصف الثانى الرأسى من الجهة المذكورة ارقام الصف الاول مقلوبة أعنى ان الاخير يكون الاول وتستمر على ترتيب الارقام حتى تعمر الوفق من الصفوف الرأسية وبعد ذلك تجمع خانات الوفق الماضى مع هذا خانة بخانة فيحدث الوفق المطلوب كما ترى فى هذا الجدول

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤٩ | ١٤ | ٥٣ | ١٠ | ١٥ | ٥٢ | ١١ | ٥٦ |
| ٢٤ | ٤٣ | ٢٠ | ٤٧ | ٤٢ | ٢١ | ٤٦ | ١٧ |
| ٣٣ | ٣٠ | ٣٧ | ٢٦ | ٣١ | ٣٦ | ٢٧ | ٤٠ |
| ٨ | ٥٩ | ٤ | ٦٣ | ٥٨ | ٥ | ٦٢ | ١ |
| ٦٤ | ٣ | ٦٠ | ٧ | ٢ | ٦١ | ٦ | ٥٧ |
| ٢٥ | ٣٨ | ٢٩ | ٣٤ | ٣٩ | ٢٨ | ٣٥ | ٣٢ |
| ٤٨ | ١٩ | ٤٤ | ٢٣ | ١٢ | ٤٥ | ٢٢ | ٤١ |
| ٩ | ٥٤ | ١٣ | ٥٠ | ٥٥ | ١٢ | ٥١ | ١٦ |

ويمكن بهذه الطريقة بعينها تعمير الوفق المدس أعنى الذى عدد خاناته ٣٦ بأن تعمر الوفق الاول من الستة أرقام الاول ثم تعمر الوفق الثانى من مضاريب الجذر وهو ٦ والصفر فيحدث جدولان تجمع خاناتهما خانة بخانة وتضع الحاصل فى خانة هذا الجدول الموافقة للخانتين المجموع منهما وهكذا فيحصل تعمير هذا الجدول

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٩ | ١٢ | ٢٧ | ٢٨ | ٧ | ٢٦ |
| ٢ | ٣١ | ٤ | ٣ | ٣٦ | ٥ |
| ١٧ | ٢٤ | ١٥ | ١٦ | ١٩ | ١٤ |
| ٢٣ | ١٨ | ٢١ | ٢٢ | ١٣ | ٢٠ |
| ٣٢ | ١ | ٣٤ | ٣٣ | ٦ | ٣٥ |
| ١١ | ٣٠ | ٩ | ١٠ | ٣٥ | ٨ |

انما يحتاج فيه لبعض تصليح ليكون موفيا بشروط الوفق فلجعله موفيا بها يصير ابقاء الارقام الاربعة الموجودة فى الزوايا ثم تنقل مواضع اعداد ٧ و٢٨ و٢٧ و١٢ بان تجعل ٧ محل ١٢ وتضع مابعد السبعة بالترتيب فيكون الصف الاول ٢٩ و٧ و٢٨ و٢٧ و١٢ و٢٦ ثم تقلب كذلك أرقام

الصف الاول من الشمال فتصير ٢ و٣٢ و٢٣ و١٧ و٢ و١١ ثم تغير فى الصف الاول من أعلى الخانتين اللتين فى الوسط فتجعل ٢٧ محل ٢٨ و٢٨ محل ٢٧ وكذا الخانتان اللتان فى الوسط من الصف الافقى الاخير فتجعل ٩ محل ١٠ و١٠ محل ٩ وكذا الخانتان اللتان فى الوسط من الصف الثانى الرأسى من جهة الشمال فتجعل ١٨ محل ٢٤ و٢٤ محل ١٨ و١٤ من الصف الرأسى الاخير من جهة اليمين محل ١٧ من الصف الاخير الرأسى من جهة الشمال وتجرى هذه الكيفية أيضا فى الصف الاخير الرأسى من جهة اليمين فتجعل ٢٠ محل ١٧ و١٧ محل ٢٠ ثم بعد ذلك تجعل رقم خانة ب فى ا ورقم خانة ا فى ب وكذلك رقم خانة ح فى ء ورقم خانة ء فى ح فينصلح الوفق ويكون مؤديا لجميع الشروط كما ترى فى الجدول السابق واكثر الجداول الوفقية يمكن ان تكون موفية بالشروط فى المربعات الصغيرة التى تتحلل اليها كما انها موفية بالشروط فى مجموعها مثلا الوفق المثمن يعنى المركب من ٦٤ خانة يمكن ان يتركب من أربع مربعات كل منها مركب من ١٦ خانة وكل منها يوفى بشروط الوفق كما ان المربع الكلى يوفى بالشروط المذكورة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٩ | ٧ | ٢٨ | ٩ | ١٢ | ٢٦ |
| ٣٢ | ٣١ | ٣ | ٤ | ٣٦ | ٥ |
| ٢٣ | ١٨ | ١٥ | ١٦ | ١٩ | ٢٠ |
| ١٤ | ٢٤ | ٢١ | ٢٢ | ١٣ | ١٧ |
| ٢ | ١ | ٣٤ | ٣٣ | ٦ | ٣٥ |
| ١١ | ٣٠ | ١٠ | ٢٧ | ٢٥ | ٨ |

وطريقة ذلك أسهل جميع الطرق وبيانها ان تأخذ الثمانية أرقام الاول على الترتيب من ابتداء الواحد الى الثمانية والثمانية أرقام الاخيرة وهى ٦٤ و٦٣ و٦٢ و٦١ و٦٠ و٥٩ و٥٨ و٥٧ فيتكون ١٦ عددا فيركب منها الوفق المربع وهذه صورته

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦٣ | ٦٢ | ٤ | ٩ | ٥٥ | ٥٤ | ١٢ |
| ٦٠ | ٦ | ٧ | ٥٧ | ٥٢ | ١٤ | ١٥ | ٤٩ |
| ٨ | ٥٨ | ٥٩ | ٥ | ١٦ | ٥٠ | ٥١ | ١٣ |
| ٦١ | ٣ | ٢ | ٦٤ | ٥٣ | ١١ | ١٠ | ٥٦ |
| ١٧ | ٤٧ | ٤٦ | ٢٠ | ٢٥ | ٣٩ | ٣٨ | ٢٨ |
| ٤٤ | ٢٢ | ٢٣ | ٤١ | ٣٦ | ٣٠ | ٣١ | ٣٣ |
| ٢٤ | ٤٢ | ٤٣ | ٢١ | ٣٢ | ٣٤ | ٣٥ | ٢٩ |
| ٢٥ | ١٩ | ١٨ | ٤٨ | ٣٧ | ٢٧ | ٢٦ | ٤٠ |

باستعمال الطريقة التى قدمناها فى تعمير الوفق ذى الستة عشرة خانة بأن تعده من رقم واحد الذى وضع فى الخانة الاولى من اليسار وتعمر الاقطار ثم بعد الصف الثانى من أعلى تكون قد انتهت الثمانية أرقام فتعد من ٥٧ وتضع ٥٨ و٥٩ فى جانبى القطرين و٦١ و٦٤ فى الصف الاخير من أسفل وبعد ذلك تبتدئ بعد واحد من الخانة اليمنى من الصف الاخير من أسفل وتضع ٢ و٣ فى الخانات الخالية ثم ٥ و٨ وبعد ذلك تعد من ٥٣ وتضع ٦٠ و٦٢ و٦٣ كما سبق ثم تأخذ الثمانية

أرقام التي تعقب الثمانية أرقام الاول والثمانية أرقام السابقة للثمانية التي اخذت من الآخر وتكون الوفق الثاني فنجعله بحذاء الاول ثم تصنع المربع الثالث من الثمانية أرقام التي تعقب الثمانية أرقام السابقة وبمثل ذلك تضع المربع الرابع فيكون مربعا مركبا من أربع مربعات كل منها وفق في ذاته والمربع الكلي هو أيضا وفق تام وكذلك يمكن جعل الوفق المتسع المركب من ٨١ خانة مركبا من تسع مربعات كل منها مركب من ٩ خانات وكل من المربعات الجزئية يكون تعميره من متوالية عددية اساسها ٩ فاعداد المربع الاول تكون ١ و١٠ و١٩ و٢٨ و٣٧ و٤٦ و٥٥ و٦٤ و٧٣ واعداد متوالية الثاني تكون ٢ و١١ و٢٠ و٢٩ و٣٨ الخ واعداد متوالية الثالث تكون ٣ و١٢ و٢١ وهكذا والرابع يكون ٤ و١٣ و٢٢ و٣١ وهكذا والوفق الذي جذره ١٥ يعني المركب من ٢٢٥ خانة يتركب من ٢٥ مربعا كل منها يتركب من تسع خانات وكل مربع من المربعات الجزئية يعمر بمتوالية عددية أساسها ٢٥ فاعداد المربع الاول تكون من أعداد ١ و٢٦ و٥١ و٧٦ الخ والثاني من أعداد ٢٥ و٢٧ و٥٢ و٧٧ الخ والثالث من اعداد ٣ و٢٨ و٥٣ و٧٨ الخ وعلى الطالب ان يتدرب على معرفة تمام ذلك

---

*(يقول مباشر تحرير روضة المدارس على فهمي رفاعه)*

بحمد من بنعمته تتم الصالحات وبمعونته يقترن كمال الاعمال بجمال النيات برزت درر هذا الكتاب من أصدافها وسمحت الهمة العلية المباركية لمحيي العلوم باجتلاء محاسن أوصافها فيالها من كتاب تخير من خواص الاعداد مسائل صحيحة الجمع وسير في ضمن روضة المدارس جداول أوفاق عذبة يروى منها الذوق ويشربها السمع وكم فيه من أحجية وقف عندها الخطا ومن حل مشكلة أنار معه الدجى ومما يرهن على تفضيله استنتاج معالمه باستخراج مجاهيله مع ما حواه من تركيب معادلات هي على فضله آيات بينات فلا غرو اذا كان هذا السفر أنزل ماسواه من كتب هذا الفن الى درجة الصفر فقد رقى على الفلك الاثير وأمير التآليف تآليف الامير وبالجملة فجمال القول أوسع وتاريخه بهذين البيتين صح فطبع

دونكم يابني العلوم كتابا * نوره للعقول نعم الجلاء
ثم طبعا فقال للحسن أرخ * بخواص الاعداد تم البهاء

١٢٨٩

*(طبع بمطبعة المدارس الملكيه سنة ١٢٨٩)*

قالوا ادخل فدخل وكان قد اجتمع فيها أشراف قريش من كل قبيلة فزعم ابن دريد فى الوشاح انهم كانوا خمسة عشر رجلا وقال ابن دحية فى مولده انهم كانوا مائة رجل ثم شرعوا فى الكلام فقال بعضهم ان هذا الرجل يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم قد كان من أمره ما كان وإنا لا نأمن منه الوثوب علينا بمن اتبعه فأجمعوا فيه رأيا فقال بعضهم رأيى ان تحبسوه فى بيت وتشدوا وثاقه وتسدوا بابه غير كوة تلقون اليه طعامه وشرابه منها وتربصوا به ريب المنون حتى يهلك فيه كما هلك من كان قبله كزهير والنابغة فصرخ الشيخ النجدى عدو الله ورسوله فقال بئس الرأى والله لو حبستموه لخرج أمره من وراء الباب الى أصحابه فوثبوا وانتزعوه من أيديكم قالوا صدق الشيخ وقال بعضهم رأيى ان تحملوه على جمل وتخرجوه من بين أظهركم فلا يضركم ما صنع واستراحتم فقال الشيخ والله ما هذا لكم برأى ألم تروا حسن حديثه وحلاوة منطقه وغلبته على قلوب الرجال مما يأتى به فوالله لو فعلتم ذلك ما أمنتم أن يحل على حى من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله وحديثه حتى يبايعوه ثم يسير بهم حتى يطأكم بهم فقالوا صدق الشيخ فقال أبو جهل أرى ان يعطى خمسة رجال من خمسة قبائل سيفا سيفا فيضربونه ضربة رجل واحد فيتفرق دمه فى هذه البطون فلا يقدر بنو هاشم على حرب قومهم جميعا فصوب الشيخ النجدى قول أبى جهل فتفرقوا على رأيه مجمعين على قتله فأخبر جبريل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مما أنزل عليه فى ذلك اليوم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وقوله عز وجل أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون

ولما استقر رأى قريش بعد المشاورة على قتله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وأخبره بذلك وقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذى كنت تبيت عليه وقال له ان الله يأمرك بالهجرة الى المدينة ثم سأل جبريل عمن يهاجر معه قال أبو بكر الصديق فمن ذلك سماه الله صديقا وقد سبق ان سبب تسميته صديقا فى المعراج بقوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فى كل ما تخبر به فلعل هذا سبب ثان لتأكيد التسمية بالصديق وتحقيقها فلما كان الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبوا أى ينهضوا ويقوموا عليه وهو إذ ذاك داخل الدار فأمره عليه الصلاة والسلام عليا فنام مكانه وغطى ببرد أخضر وكان أول من شرى نفسه ونزل فيه قوله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله وذكر الغزالى فى الاحياء ان الله تعالى أمر جبريل وميكائيل ان يهبطا الى

الارض ويحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وأنشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه قصة مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

وقيت بنفسي خير من وطئ الثرى * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إله خاف ان يمكروا به * فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمنا * موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
وبت أراعيهم وما يثبتونني * وقد وطنت نفسي عن القتل والاسر

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدوه وقد أخذ الله على أبصارهم فلم يره أحد ونثر على رؤسهم كلهم ترابا في يده وهو يتلو يس الى قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون كما قيل

وقريش إذ عزم الرحيل مهاجرا * ملؤا المسالك راصدا ومشاجرا
فمضى لحاجته ولم ير حاجرا * والقوم يقظى والبصائر نوم

* * *

نثر التراب على رؤس الحسد * وسرى وقد وقفوا له بالمرصد
قوم لو الاعمى العيون مغلول اليد * أنف الشقي ببغض أحمد مرغم

ثم انصرف حيث أراد فأتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال ما تنتظرون هنا قالوا محمدا قال قد خيبكم الله والله قد خرج محمد عليكم ما ترك منكم رجلا الا وضع عليه ترابا وانطلق لحاجته فما ترون ما بكم فوضع كل رجل يده على رأسه فاذا عليه تراب فقال أبو بكر الصحبة بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فجهز زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن جهاز السفر أحسن جهاز وصنعن له سفرة أي زاد في جراب وكان في السفرة أي في الزاد شاة مطبوخة فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به فم الجراب المشتمل على الزاد وأبقت الاخرى نطاقا لها فبذلك سميت ذات النطاقين كما روى في صحيح مسلم عن أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام من كبار الصحابة روى عنها ابناها عبد الله وعروة وجماعة أسلمت قديما بمكة وهاجرت الى المدينة وتوفيت بمكة بعد ابنها عبد الله بيسير سنة ثلاث أو أربع وسبعين وقد جاوزت المائة ويروى انها قالت للحجاج بلغني انك تعيرني بابني عبد الله بن الزبير يا بن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي

أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه عند أشغالها وفي حديث أم اسماعيل أول ما اتخذ الناس النطق من قبل أم اسماعيل اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها ومنه سميت أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتجعل في الآخر زاد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت أحدهما وجعلت الآخر شدادا لزادهما وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ووقف على الحزورة ونظر الى بيت الله الحرام وقال حين خرج منه من أم القرى والله انك لأحب أرض الله الى وانك خير بقعة على وجه الارض وأحبها الى الله تعالى ولولا أهلك أخرجوني لما خرجت منك وقال صلى الله عليه وسلم ان خير بلدة على وجه الارض وأحبها الى الله مكة وسميت أم القرى لانها قبلة أهل الدنيا فصارت هي كالأصل وسائر البلاد تبعا وأيضا الناس يجتمعون اليها للحج والتجارة كما يجتمع الاولاد للأم وقيل لان الكعبة أول بيت وضع للناس وما أحسن ما قاله بعض الشعراء

لا تشكرن لاهل مكة قسوة * والبيت فيهم والحطيم وزمزم
آذوا رسول الله وهو نبيهم * حتى حمته أهل طيبة منهم
خاف الاله على الذي قد جاءه * سلبا فلا يأتيه الا محرم

أي خاف الله ان يسلب أهل مكة القادم الى الحرم فصار يقصد مكة الناس بالاحرام وأما حديث اللهم كما أخرجتني من أحب البقاع الي فاسكني أحب البقاع اليك فلم يصح عنه صلى الله عليه وسلم لان مكة أفضل من غيرها بوجوه منها انه تعالى أوجب قصدها للحج والعمرة الواجبين وقصد المدينة سنة وان فضلت باقامة النبي صلى الله عليه وسلم بعد النبوة فمكة أفضل لانه أقام بها ثلاث عشرة أو خمس عشرة وبالمدينة عشرا فان فضلت بكثرة الطارقين فمكة أفضل لكثرة من طرقها من الاولياء والصالحين والانبياء والمرسلين فما من نبي الا حجها وهي مثوى ابراهيم واسماعيل ومولد سيد المرسلين وليست المدينة كذلك وان ذهب الى تفضيلها على مكة الامام مالك ولو صح الحديث السابق فهو مجاز لوصف المكان بما يقع فيه كبلد آمن أو خائف فوصف بانه محبوب لما فيه مما يحبه الله من إقامة الرسول به الى القيامة وتكميل ارشاد الامة والدين به وأحسن من

هذا ان يكون المعنى كما أخرجتنى من أحب البقاع الى فى أمر معاشى فاسكنى الأحب اليك فى أمر معادى وهو ظاهر فانه لم يزل فى زيادة من دينه و بلوغ أمره الى ان تكامل و بشر بذلك فى قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الآية وسيأتى قريبا بيان ذلك على وجه أوضح

*(الفصل الثانى)*

*(فى سيره مهاجرا الى المدينة مع صاحبه صديقه رضى الله تعالى عنه)*

*(وهو ابتداء التاريخ الاسلامى)*

لما بايعت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكر أمر أصحابه فهاجروا الى المدينة و بقى هو وأبو بكر وعلى فخرج هو وأبو بكر مستخفين من قريش فلما فقدت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبوه بمكة أعلاها وأسفلها فلم يجدوه فشق عليهم خروجه وجعلوا مائة ناقة لمن يرده ولما خرج أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجها الى الغار جعل طورا يمشى أمامه وطورا يمشى خلفه وطورا عن يمينه وطورا عن شماله فقال عليه الصلاة والسلام ما هذا يا أبا بكر فقال يا رسول الله أذكر الرصد فأحب ان أكون امامك وأتخوف الطلب فأحب ان أكون خلفك وأحفظ الطريق يمينا وشمالا فقال لا بأس عليك يا أبا بكر الله معنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير لابس شيئا فى رجليه فخفى لانه لم يتعود الحفا فحمله أبو بكر رضى الله تعالى عنه على كاهله حتى انتهى الى الغار فلما أراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يدخل قال أبو بكر والذى بعثك بالحق نبيا لا تدخله حتى أدخله فأسبره قبلك فدخل أبو بكر رضى الله عنه فجعل يلتمس الغار بيده فى ظلمة الليل مخافة ان يكون فيه شئ يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما لم ير فيه شيئا دخل صلى الله عليه وسلم الغار وجعل رأسه فى حجره ونام ورأى أبو بكر رضى الله عنه جحرا فألقمه عقبه فلدغ أبو بكر رضى الله عنه فى رجله فلم يتحرك فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال له لدغت فتفل عليه فذهب ما يجده وباتا فى الغار وأمر الله العنكبوت فنسجت على فم الغار وأمر حمامتين فعششتا وباضتا وما أحسن ما قيل

وخافت عليك العنكبوت من العدا * فأرخت بباب الغار مكرا بها سترا
ووافقها فى الذب عنك حمائم * أتين سراعا فابتنين به وكرا

فلما

فلما أتى الكفار طرن خديعة * فحيا الحيا تلك الخديعة والمكرا

وأقبل فتيان قريش بسهامهم وسيوفهم ومعهم من يقص الأثر حتى انتهى الى الغار فقال لهم الى هنا انتهى أثره فما أدرى بعد ذلك أصعد الى السماء أم غاص فى الارض فقال لهم قائل ادخلوا الغار فقال أمية بن خلف ما تنتظرون الى الغار وان عليه لعنكبوتا قبل ميلاد محمد فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثهم فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اعم بصرهم فجعلوا يترددون حول الغار لا يرون أحدا ويقولون لو دخلا هذا الغار تكسر بيض الحمام وتفسخ بيت العنكبوت فعلما ان الله تعالى حمى حماهما بالحمام وصرف عنهما كيد الاعداء بالعنكبوت ولقد حصل للعنكبوت الشرف بذلك روى ابن وهب ان حمام مكة أظلت النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتحها فدعالها بالبركة ونهى عن قتل العنكبوت وقال هى جند من جنود الله الا ان البيوت تطهر من نسجها لانه يورث الفقر والى ذلك يشير صاحب البردة بقوله

وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عمى

فالصدق فى الغار والصديق لم يرما * وهم يقولون ما بالغار من ارم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على * خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة * من الدروع وعن عال من الاطم

وقيل فى هذا المعنى

والعنكبوت أجادت حوك حلتها * فما تخال خلال النسج من خالى

*(وما أحسن قول ابن النقيب)*

ودود القز ان نسجت حريرا * يجمل لبسه فى كل شى

فان العنكبوت أجل منها * بما نسجت على رأس النبى

وروى لما اطلع المشركون فوق الغار وأشفق أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قتلت اليوم ذهب دين الله فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال حسان بن ثابت

وثانى اثنين فى الغار المنيف وقد * طاف العدو به اذ صاعد الجبلا

وكان حب رسول الله قد علموا * من الخلائق لم يعدل به بدلا

قال أبو بكر كما في الصحيحين نظرت الى أقدام المشركين من الغار على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وكان مكثه صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في الغار ثلاث ليال وقيل بضع عشر يوما وروى ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه لما رأى القافة أي القائد وقال ان قتلت فانما أنا رجل واحد وان قتلت أنت هلكت الامة قال صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا أي بالمعونة والنصرة فأنزل الله سكينته عليه أي على أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السكينة لا تفارقه وهي أمنة تسكن عندها القلوب وأيده أي رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنود أي ملائكة يصرفون أبصار الكفار عنه وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض قال الحسن بن الفضيل من قال ان أبا بكر رضي الله عنه لم يكن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر لانكاره نص القرآن وفي سائر الصحابة اذا أنكر يكون مبتدعا لا كافرا

قال بعض النقاد ما معناه ولما غار الحق تعالى على نبيه وصاحبه من أعدائهما أدخلهما غار الحفظ والامان وأذهب عنهما الهموم بجميل رعايته والاحزان كما صرح بذلك القرآن ثاني اثنين اذ هما في الغار فكشف في تلك الخلوة لصديقها الحجاب ودعا له بالبركة من عقبه الى يوم الحساب وكان الله معهما في هاتيك الخلوة والمتجلي عليهما في تلك الجلوة فصحبهما اسم الجلالة لفظا ومعنى فانه من حيث اللفظ يقال رسول الله وخليفة رسول الله ولم يكن ذلك الا للصديق رضي الله عنه ومن حيث المعنى فانه معهما بالامداد والاسعاد واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر رضي الله عنه عبد الله ابن الارقط ذليلا وهو على دين كفار قريش ولم يعرف له اسلام فدفعا اليه راحلتهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر ابن فهيرة والدليل فساروا على طريق السواحل ونزل صلى الله عليه وسلم بقديد على أم معبد عاتكة بنت خالد فمسح ضرع شاة مجهودة وشرب من لبنها وسقى أصحابه واستمرت تلك البركة فيها فلما جاء زوجها أكثم بن الجون ورأى ما بالشاة من اللبن سألها فقالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة مبتلج الوجه حسن الخلق وصارت تصفه بأوصافه الى ان قالت له رفقاء يحفون به اذا قال استمعوا لقوله واذا أمر يبادرون الى أمره فقال والله هذا صاحب قريش ثم هاجرت بعد ذلك هي وزوجها فأسلما وكان أهلها يؤرخون

بيوم

يوم نزول الرجل المبارك ولما مرت قريش سألوها عنه ووصفوه فقالت ما أدرى ما تقولون قد ضافنى حالب الحائل فقالوا ذاك الذى نريد وبعد أن خرج من مكة سمع صوت لا يرى صاحبه

جزى الله رب الناس خير جزائه * رفيقين قالا خيمتى أم معبد
هما نزلا بالهدى واهتدى به * وقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا حلت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمة من محمد
فيال قصى ما زوى الله عنكم * به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم * ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها * فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت * به من صريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب * تزودها فى مصدر ثم مورد

فعرف الناس توجهه الى المدينة ولما سمع حسان بن ثابت قال فى جوابه هذه الابيات

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم * وقدس من يسرى اليهم ويغتدى
ترحل عن قوم فزالت عقولهم * وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم * وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا * عمى وهداة يهتدون بمهتد
لقد نزلت منه على أهل يثرب * ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبى يرى ما لا يرى الناس حوله * ويتلو كتاب الله فى كل مشهد
وان قال فى يوم مقالة غائب * فتصديقها فى اليوم أو فى ضحى الغد

ثم تعرض للنبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه سراقة بن مالك المدلجى وعلم انهما اللذان جعلت فيهما قريش ما جعلت لمن أتى بهما فركب فرسه وتبعهما بزعمه فبكى أبو بكر وقال يا رسول الله أوتينا قال كلا فلما دنا سراقة صاح وقال يا محمد من يمنعك منى اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعنى العزيز الجبار الواحد القهار ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوات وقال اللهم اكفنا أمر سراقة بما شئت وكيف شئت فساخت قوائم فرسه فطلب الامان وقال أعلم ان قد دعوتما على فادعوا لى ولكما ان أرد الناس عنكما ولا أضركما قال سراقة فوقفا لى ثم ركبت فرسى حتى جئتهما قال فوقع فى نفسى حين لقيت ما لقيت ان سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبرتهما بما يريد الناس منهما وعرضت عليهما الزاد والمتاع فلم يقبلا وأنشد بعضهم لابي بكر رضي الله عنه قصيدة مطلعها

قال النبي ولم يجزع بوقربي * ونحن في سدف من ظلمة الغار

* لاتحزن شيئا فان الله ثالثنا * الى آخر القصيدة المذكورة في بعض السير قال ومع ان مثل هذه القصيدة الساقطة لا يسمح الذوق السليم بنسبتها الى أبي بكر رضي الله تعالى عنه على فرض كونه يقول الشعر فقد ذكر ابن عبد البر في ترجمة الصديق رضي الله تعالى عنه ما لفظه روى سفيان بن حسين عن الزهري قال سألني عبد الملك ابن مروان قال رأيت هذه الابيات التي تروى عن أبي بكر رضي الله عنه فقلت له حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان أبا بكر لم يقل شعرا في الاسلام حتى مات انتهى فحينئذ يحتمل ان تكون هذه الابيات نظمت على لسانه وانه أنشدها كما قيل فيما نسب اليه من قوله بعض أبيات منها قوله

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لم أبا بكر لم يقل شعرا في الاسلام أي ولا في الجاهلية كما في رواية عنها أي لم ينشئ الشعر حتى مات وأما ما روى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه اذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقول

أمين مصطفى بالخير يدعو * كضوء البدر زايله الظلام

فمحمول على انها لم تسمع ذلك منه على فرض انه من انشائه وكذلك ما ذكره صاحب الينبوع في قوله ليس عمل الشعر رذيلة فقد كان الصديق وعمر وعلي رضوان الله عليهم يقولون الشعر وعلي كرم الله وجهه أشعر من ابي بكر وعمر ولو انه بظاهره مناف لقول عائشة الا انه يحمل على الانشاد كثرة وقلة فان عليا رضي الله عنه دون باسمه ديوان ولا مانع ان يكون كله مما تمثل به ان لم يثبت عنه انشاء الشعر * ولما بلغ أبا جهل أمر سراقة أنشد يقول

بني مدلج اني اخال سفيهكم * سراقة يستغوي بنصر محمد

عليكم به ان لا يفرق جمعكم * فيصبح شتى بعد عز وسودد

فأجابه